



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

قسم: العلوم الاجتماعية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

دور المؤسسة الأمنية في مواجهة أزمة كورونا

دراسة ميدانية بمديرية الأمن الوطني لولاية الوادي

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع التنظيم والعمل

إشراف الأستاذ:

د. مرابط شوقي

إعداد الطلبة:

مجوج حسام الدين

ساكتة وحيد

السنة الجامعية: 2021/2020

الملخص

تهدف دراسة هذه إلى التحقق من دور المؤسسة الأمنية في مواجهة أزمة كورونا، وذلك من خلال ثلاثة إجراءات هي: (الإجراءات الوقائية، الإجراءات التحسيسية، الإجراءات الردعية) وقد استخدم البحث المنهج الوصفي، معتمدا على استمارة لجمع البيانات متكونة من 15 بنداً، ولقد توصلت الدراسة إلى أن المؤسسة الأمنية تقوم بثلاث أدوار في مواجهتها لفايروس كورونا، دور وقائي، ودور تحسيسي، ودور ردعي.

Summary

This study aims to verify the role of the security establishment in facing the Corona crisis, through three measures: (preventive measures, sensitization measures, deterrent measures). The research used the descriptive approach, based on a data collection form consisting of 15 items. The security establishment plays three roles in confronting the Corona virus: a preventive role, a sensitization role, and a deterrent role.



فهرس المحتويات

ملخص الدراسة بالعربية أ

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية ب

فهرس المحتويات ج

فهرس الجداول و

مقدمة: 3-1

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

1- إشكالية الدراسة 05

2- التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية 13

3- فرضيات الدراسة 13

4- أسباب اختيار الموضوع وأهداف الدراسة 14

الفصل الثاني: فيروس كورونا كوفيد 19

1- ماهية فيروس كورونا كوفيد 19 18

1-1- تعريف فيروس كورونا 18

1-2- أسباب انتشار فيروس كورونا 19

2- العلامات ووبائيات فيروس كورونا 23

2-1- وبائيات فيروس كورونا 23

2-2- طرق وتدابير الوقاية من فايروس كورونا.....25

2-2- ائذار وتدابير فايروس كورونا.....25

3- طرق تدابير الوقاية من فيروس كورونا.....30

3-3- لقاح فيروس كورونا33

الفصل الثالث: المؤسسة الأمنية (الشرطة الجزائرية)

1- تاريخ الشرطة الجزائرية38

1-أصول الشرطة الجزائرية.....38

1-2-الشرطة الجزائرية أثناء الثورة.....41

1-3-المراحل الكبرى للشرطة الجزائرية.....44

2- تطوير الشرطة الجزائرية.....50

2-1-المنشآت الأمنية.....50

2-إدماج العنصر النسوي وتقوية جهاز التكوين.....52

2-3-تحديد مواقع القوة والضعف53

الفصل الرابع: الجانب الميداني للدراسة.

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.....56

1-العينة وخصائصها.....56

2-منهج الدراسة.....58

3-أدوات جمع البيانات 59

4-الأساليب الاحصائية..... 61

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

1-عرض بيانات الدراسة..... 62

2-تحليل بيانات الدراسة..... 64

3-نتائج الدراسة..... 67

خلاصة الدراسة..... 71

قائمة المصادر والمراجع..... 73



فهرس الجداول

- الجدول رقم (01) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس57
- الجدول رقم (02) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية58
- الجدول رقم (03) يوضح نتائج مؤشرات الدراسة62-64

تعتبر المؤسسة الأمنية العمود الفقري للدولة ومركز قوتها وهيبته، وبقدر ما توكل لها المهام القتالية وقت الحروب فإن لها أدوار مهمة أثناء أوقات السلم حيث تساهم في الحفاظ على الأمن الداخلي أثناء الازمات والطوارئ التي تواجهها الدولة بسبب الكوارث الطبيعية، كالزلازل والبراكين والأعاصير والفيضانات والحرائق والأوبئة، وهي الحلقة الأقوى في فريق خلية الأزمة وعليه يتم حماية الممتلكات وتطبيق الحظر لحماية المواطنين وأرواحهم.

حيث تمارس أدوارها من خلال بسط الأمن والحفاظ على الاستقرار الداخلي وحماية أمن المواطن وأمن الدولة على حد سواء وتختلف أدوارها بحسب طبيعة الأزمة، فالأزمة الحالية التي تواجهها دول العالم المتمثلة بانتشار فيروس كورونا كوفيد 19 الذي إستطاع أن يبين هشاشة قوة الدولة حتى الدول الكبرى اقتصاديا وديمغرافيا.

لقد بدأ الفيروس من مدينة وهان الصينية حيث اكتشف المرض خلال ديسمبر 2019 في هذه المدينة وسط الصين، وكونه معدي عن طريق اللمس أو الجهاز التنفسي، وتضاربت الآراء في كيفية نشأة هذا الفيروس فمنهم يصف إنتقاله عن طريق الحيوانات البرية، ومنهم من ذهبوا الى خطأ تعاون مختبري بين فرنسا والصين في منطقة وهان، وذهب فريق آخر الى نظرية المؤامرة وأنه يستهدف إقتصاد الصين المتصاعد، ومن منهم من يتهم شركات الأدوية بأنها وراء نشر وتفشي الفيروس، وفريق اعتبره عقاب إلهي.

ومع تزايد مخاطر الفيروس بدأت الدول بتطبيق تعليق الرحلات الجوي والحظر على السفر، والحجر الصحي وأشكال أخرى من الاحتياطات الصحية العامة، ووصل بعضها الى

مقدمة

إعلان حالة الطوارئ وتم غلق مدن أصابها الفيروس أي أصبحت تحت الحجر الصحي، وهنا لعبت المؤسسة الأمنية دورها الإنساني في حفظ الصحة العامة من خلال حفظ أمن المواطن والأمن الوطني الداخلي للدولة.

حيث تقوم إدارة الأزمات على اعتماد مجموعة من الإجراءات والتدابير والمبادرات السلمية العقلانية التي تجمع بين السرعة والنجاعة، على طريق السيطرة على الأزمة القائمة ومنعها من الخروج عن نطاق التحكم.

وللوصول إلى تحقيق الغاية من دراستنا قمنا بتقسيمها إلى جانبين الأول نظري والثاني ميداني.

ولقد احتوى الجانب النظري على ثلاثة فصول، تناولنا في الفصل الأول بعنوان الإطار المفاهيمي للدراسة والذي تضمن العناصر التالية: إشكالية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع وأهدافه، تحديد المفاهيم المتعلقة بالموضوع.

أما الفصل الثاني بعنوان كورونا كوفيد 19، واحتوى على ماهية فيروس كورونا وأسباب الانتشار وأعراضه، وطرق وتدابير الوقاية من الفيروس واللقاح.

والفصل الثالث بعنوان الشرطة الجزائرية، واحتوى على تاريخ وأصول الشرطة الجزائرية، المراحل الكبرى، التطوير والمنشآت الأمنية، تحديد مواقع القوة والضعف، الإجراءات الإدارية.

مقدمة

أما الجانب الميداني فقد قسمناه إلى مبحثين: المبحث الأول خاص بالإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ويضم (عينة الدراسة وخصائصها، ومنهج الدراسة، أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية).

أما المبحث الثاني فيحتوي على عنصرين أساسيين يتمثلان في: (عرض بيانات الدراسة، و تحليل نتائج الدراسة)

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة.
- 2- التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية.
- 3- فرضيات الدراسة
- 4- أسباب اختيار الموضوع وأهداف الدراسة.
- 5- تحديد المفاهيم.

1 - إشكالية الدراسة:

يشهد العالم تغييرات سريعة وعميقة في جميع النواحي على معظم اقتصاديات العالم، وبالأخص من حيث الأساليب المتبعة، والفكر القائم مما ستوجب إعادة النظر في العديد من المفاهيم ومنها مفهوم التنمية على اعتبار أنها هدف تسعى إليه كل الدول، سواء أكانت متقدمة أم متخلفة.

فالتنمية من حيث هي عملية تغيير حضاري تستهدف الارتقاء بالمجتمع اقتصاديا واجتماعيا وتكنولوجيا وبمشاركة الجميع، وسعيا لتحقيق ذلك وجدت الدول المتخلفة نفسها أمام خيارات عديدة تاهت. في كثير من الأحيان - بين السياسات التي يجب الأخذ بها ولهذا نلاحظ من الناحيتين التاريخية والواقعية تطبيق استراتيجيات متباينة، وفي بعض الأحيان متعارضة حتى على مستوى الدولة الواحدة.

من هذا المنظور فإن المشروع التنموي يجب أن ينطلق من الواقع لاستغلال كل الطاقات والإمكانيات المحلية مستمدا خبرته من فهم الواقع والتاريخ الاجتماعي للمجتمع المحلي بكل معطياته ومستوياته، وهذا لتحقيق التغيير الجذري الشامل وتنفيذ الخطط الاستراتيجية الهادفة. ومن ثم لا يجب النظر للتنمية على أنها خطة استراتيجية توفيقية وتكميلية لبعض المشاريع التي تشكل القاعدة الأساسية للمجتمع مثل الصناعة، بل يجب النظر إليها على أنها سياسة شاملة تمس القطاعات الإنتاجية، والقطاعات الاجتماعية

والجوانب الإنسانية والقيمية في آن واحد ذلك لأن المؤسسات النبوية للمجتمع مكملة الواحدة.

تعد التحولات التي تحدث في مختلف المجالات، والنمو والتطور الذي يحدث على مستوى المؤسسات من الأسباب التي أدت إلى ازدياد الحاجة إلى وسائل وطرق جمع ومعالجة البيانات و، لهذا فإن الاتصال والمعلومات يعتمدان على بعضهما البعض، فيكون الاتصال إدراكا والمعلومات تكون منطقاً، كما أن المعلومات في نفس الوقت تستلزم اتصالاً، فيعتبر هذا الأخير ضروري | لتوصيل المعلومات التي ستبنى عليها القرارات وعند اتخاذ القرارات يصبح من اللازم توصيلها مصحوبة بالتوضيح والشرح اللازم إلى الذين يهمهم التعرف عليها، فالمعلومات تعتبر مورداً مكلفاً ليس فقط عند جمعها ومعالجتها و لكن أيضاً وان الإدارة تهتم بالمعلومات عند إيصالها ، إذ تؤثر بدورها على التوصل إلى قرار سليم ليس فقط من أجل ذاتها، ولكن من أجل المنافع التي تنتج عنها وتحدد قيمة المعلومات تبعاً للنتيجة المتوقعة من القرارات التي تعتمد عليها هذه الأخيرة مقارنة بالنتائج المحققة فالإنسان نتيجة اتصاله مع الآخرين ووجوده في مجتمع يحمل كل أنواع البشر، فإنه في حاجة دائمة وماسة للإحساس بالأمن و الأمان وهي من أهم الحاجات الاجتماعية والفردية التي يجب تلبيتها حتى يستقر و ، يتطور المجتمع ، بل إن بناء المجتمع نفسه مرهون بشرط توفر الطمأنينة والأمان بالتالي فإنه لا بديل عن الأمن ولا حياة بدونه.

ولهذا قامت المؤسسات الأمنية في كل أرجاء العالم من أجل أن تحفظ الأمن والاستقرار وتنظم العلاقات الاتصالية بين الفرد ومحيطه وتعزز لديه الإحساس بالأمن وهذا ما جعل علاقات اتصالية كبرى تقوم بين مصالح الأمن والمواطنين في شتى أقطار العالم.

ومن أجل تقريب مصالح الأمن أكثر إلى المواطن سواء كان محليا أو أجنبيا تأخرت السلطات الجزائرية في إدراك المخاطر الصحية التي يخلفها فيروس كورونا على نظام الرعاية الطبي، تجسدت في تصريح وزير النقل الجزائري للإعلام زعم فيه "أن الوباء سينجلي مع بداية ارتفاع لدرجة الحرارة" في الأيام والأسابيع المقبلة، مستهينا بحالة الهلع العالمية تجاه الجائحة، لم تتحقق نبوءة الوزير المخالفة لمعايير الالتزام المعرفي بالرجوع إلى "الخبراء المعنيين بالأوبئة"، لتعلن وكالة الأرصاد الجوية الجزائرية عن تساقط أمطار غزيرة منذرة بفيضانات عارمة في المناطق المحلية المتضررة من فيروس كورونا، كما الوزير تغافل عن الاصابات المعلنة بمنطقة الخليج العربي التي تبلغ معدلات درجات الحرارة مع منتصف أبريل/نيسان أواخر الثلاثينات، إلى جانب التقارير الأمنية لمنظمة الصحة العالمية المبينة بأن ارتفاع درجات الحرارة لن يؤثر في سلسلة انتشار فيروس كورونا، وأن المنحى التصاعدي للعدوى سيبدأ من الأسابيع التي يتم فيها رصد أولى حالات الإصابة.

قبل العثور على حالة المريض صفر، زعم بعض النشطاء أن "موجة الصقيع" التي اجتاحت الجزائر بداية عام 2020 عقب ندرة شديدة في كميات الأمطار الموسمية، أدت إلى ظهور أعراض غريبة على الصحة الفردية، بسبب نكوص الطبيعة التي منيت بها الجزائر

منذ شهر يناير/كانون الثاني، صاحب موجة الصقيع جفاف في الحلق مع حرقة إلى جانب صداع وبعض الحمى.

تم تشخيصها طبيا على أنها أعراض طبيعية مرتبطة بالإنفلونزا الموسمية، بعيدا عن التحقيقات الطبية والكشوفات اللازمة لتحديد "المصاب كوفيد-19/0" لخريطة انتشار فيروس كورونا، ولأن النظام الصحي الجزائري لا يمتلك القدرات الكافية لترصد فيروس كورونا مبكرا، بدت الإصابات تلك كحالات اعتيادية يتداوى المستمرضون بها بأدوية الإنفلونزا، في وقت أخذت مستويات منحنيات العدوى في العالم تتصاعد بشكل رهيب، متجاوزة بعض المناطق "عتبة التوازن الصحي" المرتبطة بالقدرات الاستيعابية لأنظمة الرعاية الطبية، لا "ذروة تفشي الوباء" التي بدأت تشكل منحنيات متقاربة مخلفة وراءها تساؤلات حول إمكانية الدول العربية من رصدها.

تحت شعار "كورونا لا يخيفنا" تقدمت مسيرات الحراك الجزائري للجمعة/56 بين صفوف أفراد الشرطة المكمنين بأقنعة بيضاء، رافضين الاذعان لحالة الخوف التي اجتاحت العالم المألوم بانتشار فيروس كوفيد-19 ، فقد سجلت الجزائر في 12 مارس/آذار أولى حالات الوفاة و26 إصابة جديدة، وسط دعوات شعبية ونخبوية لتجميد النشاط الحراكي؛ بعد يومين من "مسيرة التحدي" تناقلت وسائل إعلام دولية تجربة "أول لقاح" من طرف المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية في الولايات المتحدة الأمريكية لعلاج فيروس كورونا المستجد، مع ترقب وحذر شعبي وأمني لمدى فاعلية التجارب الطبية المستعجلة، لم تنتظر الجزائر نتائج الاختبار السريري لتعلن إغلاق المجال الجوي، فتتبعها بإجراءات مشددة بغلق

العاصمة وبدأ سريان الحجر التام بمدينة البلدية "مركز المحنة"، عقب تصريح وزير الصحة الجزائري الذي أكد أن البلاد دخلت المرحلة الثالثة من تفشي الوباء.

سيحفظ التاريخ أن فيروس كورونا غير العالم أكثر من الحروب، وحتى المجاعات، وأن هذا الفيروس الذي اجتاح - بداية الأمر - مدينة ووهان الصينية أصبح عابرا للجغرافيا، متحديا لخطرسة الدول وجبروتها، ومرغما العالم على التفوق والانعزال وإغلاق حدوده، وأحيانا وربما كثيرا، وضع قواعد الديمقراطية في إدارة المجتمعات جانبا، واللجوء إلى قوانين الطوارئ، وتقييد الحريات العامة والشخصية.

سيحفظ التاريخ أن فيروس كورونا غير العالم أكثر من الحروب والمجاعات حين عن أعلن عن الفيروس في الصين كان الاعتقاد أنه حالة عابرة ستطوق، وأن أزمة أضراره ستظل محدودة، وعلى الصين أن "تقلع شوكة بيديها"، واشتعلت سجالات ذات طبيعة سياسية تكتنفها نظرية المؤامرة، ومفادها أن هذا الفيروس "مصنع" وجزء من صراع الدول العظمى، أو أنه اختراع جرثومي ولا ينفصل عن سباق تطوير أسلحة جرثومية تقترب من مسلسلات "الأكشن" التي نشاهدها في هوليوود.

نظرية المؤامرة سقطت سريعا، والفيروس خرج من أسوار الصين؛ فسقطت أعتى دول القارة الأوروبية برائته، واستفاق العالم على خطر لا يمكن تجاهله، أو إغلاق الأبواب أمامه؛ ليسارع الجميع بحثا عن حلول وملاذ آمنة منه.

التقديرات الأولية تشير إلى تسجيل ما يقارب 175 ألف إصابة حتى اليوم، ووفاة بحدود 7 آلاف شخص، وتزايد وتيرة الإصابة به في أوروبا خاصة وكثير من دول العالم.

مدير منظمة الصحة العالمية تيدروس أوهانوم "طالب دول العالم بمزيد من الإجراءات لمواجهة الفيروس، مؤكداً أن الطريقة المثلى لتفادي الإصابات وإنقاذ الأرواح هي كسر سلسلة انتقال العدوى من خلال الفحص والعزل".

الدول السبع اعتبرت "فيروس كورونا مأساة إنسانية، وأزمة صحة عالمية، ومخاطر كبيرة على الاقتصاد".

القاعدة الذهبية التي تطبقها الدول وتلجأ لها بشكل واضح أن حق الحياة والصحة يتقدمان على كافة الحقوق الأخرى، ولهذا سارعت بلدان كثيرة لاقتباس التجربة الصينية في إغلاق بؤر المرض، ومنع السفر، وإعلان حالة الطوارئ، وحتى حظر التجول رغم انتقادات وتحفظات المؤسسات الحقوقية من استخدام الإجراءات الاستثنائية للعصف بحقوق الإنسان. خلصت دراسة اقتصادية جديدة، إلى أن جائحة فيروس كورونا وما رافقها من إجراءات إغلاق قاسية، كلفت الاقتصاد العالمي نحو 3.8 تريليون دولار، وهو رقم مرشح للارتفاع.

وقال باحثون في جامعة سيدني الأسترالية، إن دراستهم هي المحاولة الأولى لتحديد تداعيات الوباء الاقتصادية على نطاق عالمي.

وأشار الباحثون إلى أن 147 مليون شخص فقدوا وظائفهم حول العالم، مما تسبب في انخفاض مدفوعات الرواتب بواقع 2.1 تريليون دولار.

وانخفض مستوى الاستهلاك العالمي بنسبة 4.2 في المئة، أي ما يعادل 3.8 تريليون دولار، وهو ما يوازي الناتج الإجمالي المحلي لدولة مثل ألمانيا.

وتزيد تكلفة التداعيات الناجمة عن كورونا، عن تكاليف الحربين التي خاضتهما الولايات المتحدة في أفغانستان والعراق مجتمعتين.

وكما هو متوقع، كان قطاع السياحة والسفر الأكثر تضررا بين القطاعات الاقتصادية، بسبب إلغاء الرحلات الجوية وإغلاق العديد من البلدان لحدودها، خاصة في آسيا وأوروبا والولايات المتحدة.

ونتيجة لأوامر الإغلاق وإقفال الحدود، فقد العالم الترابط والاتصال الذي كان يتمتع به قبل الجائحة التي بدأت أواخر 2019 في مدينة ووهان الصينية. وتسبب الأمر في إحداث اضطرابات كبيرة في قطاعات اقتصادية إلى جانب السياحة، مثل التجارة والطاقة والمالية.

وتعود هذه الخسائر نظرا لطبيعة الاقتصاد العالمي، الذي أصبح أكثر تداخلا وتشابكا في القرن الحادي والعشرين.

وقال الباحثون إن الخسائر العالمية مرشحة إلى الارتفاع مع استمرار إجراءات الإغلاق، محذرين من رفع هذه الإجراءات، قد يؤدي إلى آثار اقتصادية أكثر قسوة ولفترة أطول.

ولفتوا إلى أن أكثر فئات العاملين تأثرا، هم العمال المهاجرين والعمالة من غير المهرة، الذين يصعب عليهم التكيف في بيئة العمل الافتراضية التي أوجدها كورونا، وفق ما ذكرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية.

وبالرغم من الجوانب المظلمة لأزمة كورونا، فإن جانبا مشرقا ظهر، هو أكبر انخفاض في انبعاثات الغازات الدفيئة في تاريخ البشرية، بحسب الدراسة.

إذ أن القيادة بشكل عام تواجه تحديات عميقة في التسيير، والتي تقف في أحيان كثيرة عائقا أمام تطور مؤسسات مجتمع الدولة، فالقائد يتعلم من الأزمات الإدارية التي تصادفه دون انكسار، فيعمل على تحويل الأزمة وما تحمله من مخاطر إلى فرص لإطلاق القدرات الإبداعية التي تستثمر فيها. وهذا ما نبتغي الوصول إليه في مجتمعاتنا خاصة منها العربية والعمل على بناء قدرات في تسيير المرفق العمومي بما يخدم التنمية المستدامة ويتوافق مع التطورات التكنولوجية في عصرنا الحالي. وتعتبر جائحة فيروس كورونا(كوفيد-19)، أزمة إنسانية وصحية لم تعهدها البشرية من قبل في ظل النظام الدولي الحالي. فأحدثت هبوط اقتصادي. وأدت إلى درجة كبيرة من عدم اليقين حول مدى حدتها وطول مدتها.

وعلى غرار الدول الأخرى تأثرت الجزائر؛ فنجد أن صانعي القرار فيها عملوا على اتخاذ قرارات لإدارة الأزمة على وجه الخصوص الصحية والتعليمية، وهو ما تطرقنا إليه بالوصف والتحليل العميق وبيننا مظاهر التسيير الحالي للآزمة وانعكاساتها على المجتمع الجزائري

وفي إطار مكافحة هذا الوباء تكاثفت جهود كافة القطاعات في الدولة وتضامنت كل شرائح المجتمع لتصدي بهذه الآزمة والوقاية منها.

ومن خلال ما نقدم يكمنا طرح تساؤل رئيسي الدراسة وهو: ما هو دور المؤسسة

الامنية في ادارة ازمة كورونا؟

2- التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية.

التساؤل الرئيسي:

- ما دور المؤسسة الأمنية في إدارة أزمة كورونا كوفيد 19 ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل الرئيسي للدراسة يتعين البحث عن إجابة مناسبة للتساؤلين

الفرعيين التاليين:

التساؤلات الفرعية:

1/ ما هي الاجراءات الوقائية التي تقوم بها المؤسسة الامنية لمواجهة فايروس

كورونا؟

2/ ماهي الأنشطة التحسيسية التي تقوم بها المؤسسة الأمنية للوقاية من أزمة

كورونا؟

3/ ماهي الإجراءات الردعية التي تتخذها المؤسسة الأمنية للوقاية من انتشار

كورونا؟

3- فرضيات الدراسة:

تسعى الدراسة أيضا في اختبار الفرضية الرئيسية الآتية:

-للمؤسسة الأمنية دور في الوقاية من فيروس كورونا كوفيد 19.

وتحلل الفرضية الرئيسية من خلال اختبار صحة وثبوت الفرضيات الفرعية:

1/ تقوم المؤسسة الأمنية بدور وقائي لمواجهة فايروس كورونا

1/ تقوم المؤسسة الأمنية بدور تحسيسي للوقاية من فيروس كورونا.

2/ تقوم المؤسسة الأمنية بإجراءات ردعية للحد من انتشار فيروس كورونا.

4- أسباب اختيار الموضوع وأهداف الدراسة:

1/ أسباب اختيار الموضوع:

- إبراز دور المؤسسة الأمنية من خلال التوعية في إدراك المخاطر الصحية التي

يخلفها فيروس كورونا

- تسليط الضوء على مهام المؤسسة الأمنية في إطار مكافحة فيروس كورونا.

- معرفة الإجراءات الأمنية للحد من انتشار فيروس كورونا.

- كيفية تعامل المؤسسة الأمنية في ضل انتشار فيروس كورونا وكيفية الوقاية منه.

- طبيعة العمل مع الرغبة في تجسيد الجانب الكبير الذ تلعبه المؤسسة الأمنية في

مواجهة فيروس كورونا

2/ أهداف الدراسة:

- توضيح مدى استعداد المؤسسة الأمنية وسرعة التصرف في منع انتشار فيروس

كورونا والعدوى بين الافراد.

- تبين دور المؤسسة الأمنية في تدابير الوقاية والنظافة الشخصية من خلال

الحرص على تطبيق التعقيم ونظافة الوسائل المستعملة والأماكن العمومية.

- توضيح أهمية تطبيق التباعد الجسدي كطريقة أكثر فاعلية لحماية الأشخاص من انتشار الفيروس.

5- تحديد المفاهيم:

5-1- المؤسسة الأمنية:

- الشرطة لغة: وتعني المختار من كل شيء، وشرطة الجند البارزون فيهم المتصفون بالشجاعة أو المختارون الذين يبدؤون القتال، ويتهيؤون للموت في سبيل الحق، وقد سموا بذلك لأنهم أشرطوا أنفسهم بأشرطة أو علامات خاصة يعرفون بها.¹

- أما اصطلاحا: فالشرطة مفهوم يستخدم إما للإشارة للعاملين في مجال منع الجريمة وحفظ النظام والتحقق من مدى الالتزام بالقوانين أو إلى المنظمة التي لها الصلاحية من قبل المجتمع لاستخدام القوة الاجبارية وغيرها من الوسائل لمنع الانحراف وحفظ النظام وحماية الأشخاص والممتلكات والتحري عن الجرائم، وتعتمد فعالية هذه المنظمة ليس فقط على الكفاءة المهنية لأفرادها، وإنما أيضا على مساندة المجتمع.²

- التعريف الاجرائي:

المؤسسة الأمنية هي تلك المنظمة التي تسعى جاهدة للحفاظ على الأمن العام للمواطن داخل تراب ولاية الوادي، وهي تضم أفراد مؤهلون للقيام بمهامهم على أكمل وجه.

¹ <https://www.algeriepolice.dz/> موقع المديرية العامة للأمن الوطني، محمد إبراهيم الطراونة، اتجاهات المواطن نحو رجل الأمن، مركز الدراسات والبحوث، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، 2008، ص 12.

5-2- فايروس كورونا:

- هي عائلة كبيرة من فيروسات الجهاز التنفسي، ويسبب بعضها أمراضًا أقل من غيرها، مثل نزلات البرد، وأمراض أخرى أشد مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة، وتنتقل بعض هذه الفيروسات بسهولة من شخص لآخر، عكس فيروسات أخرى.

- اكتُشِفَ فيروس جديد أُطلق عليه فيروس المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا 2 (سارس-كوف-2)، وهو السبب في تفشي مرض ظهر في الصين عام 2019. ويسمى المرض الناتج عنه: مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد 19).

في مارس 2020، أعلنت منظمة الصحة العالمية أن فيروس كوفيد 19 أصبح جائحة عالمية. وتعمل مجموعات الصحة العامة، ومن بينها مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية على متابعة هذه الجائحة ونشر آخر المستجدات على مواقعها عبر الإنترنت. وتُصدر هذه المجموعات توصيات للوقاية من انتشار الفيروس.³

³ - موقع منظمة الصحة العالمية.

الفصل الثاني

فيروس كورونا كوفيد 19

المبحث الأول: ماهية فيروس كورونا

المطلب الأول: تعريف فيروس كورونا.

المطلب الثاني: أسباب انتشار الفيروس.

المطلب الثالث: أعراض الفيروس.

المبحث الثاني: علامات و وبيات فيروس كورونا

المطلب الأول: وبائيات فايروس كورونا

المطلب الثاني: علامات فايروس كورونا

المبحث الثالث: طرق تدابير والوقاية من فيروس كورونا

المطلب الأول: إنذار وتدابير فيروس كورونا.

المطلب الثاني: طرق الوقاية من فيروس كورونا.

المطلب الثالث: لقاح فيروس كورونا

المبحث الأول: ماهية فيروس كورونا 19

المطلب الأول: تعريف فيروس كورونا 19

تعريف كورونا 19:

مرض فيروس كورونا 2019 (بالإنجليزية: (Coronavirus 2019 disease، أو

كوفيد-19 (COVID-19 باختصار، ويعرف أيضا باسم المرض التنفسي الحاد المرتبط

بفيروس كورونا المستجد 2019، هو مرض تنفسي إنتاني حيواني المنشأ، يسببه

فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس كوف 2). الفيروس

قريب جدا من فيروس سارس. اكتشف الفيروس المستجد لأول مرة في مدينة ووهان الصينية

عام 2019، وانتشر حول العالم منذ ذلك الوقت مسببا جائحة فيروس كورونا العالمية.

ومنذ بداية الجائحة ولغاية اليوم، تم الإبلاغ عن أكثر د أكثر من 167,951,168

مليون إصابة بفيروس كورونا في كافة دول العالم، مما أدى إلى أكثر من 3,488,242

مليون حالة وفاة. وتقدر نسبة عدد الوفيات إلى عدد الإصابات المشخصة بنحو 3.4%

لكنها تختلف تبعا للعمر ووجود أمراض أخرى.¹

المطلب الثاني: أسباب انتشار فيروس كورونا

يتسبب في هذا المرض فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة

النوع 2 (SARS -CoV- 2)، وقد كان يشار له مسبقاً باسم الفيروس التاجي

2019)2019 ينتشر هذا الفيروس بشكل أساسي بين الأشخاص من خلال الرذاذ والقطرات

¹-موسوعة ويكيبيديا، كورونا أزمة العصر.

الصادرة عن الجهاز التنفسي من خلال السعال والعطاس. يمكن أن يظل الفيروس حياً حتى ثلاثة أيام على الأسطح البلاستيكية والحديدية، بينما يبقى فيروس SARS - CoV-2 حياً حتى ثلاثة أيام على الأسطح أو لمدة ثلاثة ساعات في الهواء عثر على الفيروس أيضاً في البراز، لكن حتى الجوي آذار (مارس) 2020 لم يكن معروفاً بعد ما إذا كان انتقاله عن طريق فموي شرجي - ممكناً؛ لكن في هذه الحالات، من المتوقع أن تكون المخاطر منخفضة.²

تعتبر الرئتان الأعضاء الأكثر تأثراً بكوفيد-19 لأن الفيروس يصل إلى الخلايا من خلال إنزيم محول للأنجيوتنسين الذي يتوفر بكثرة في الحويصلات الهوائية في الرئتين. يستخدم الفيروس بروتين سكري سطحي خاص يسمى "سبايك spike" للاتصال بالإنزيم ودخل والخلية المضيفة. ترتبط كثافة إنزيم ACE2 في: كل نسيج مع شدة المرض في ذلك النسيج، وقد اقترح البعض أن خفض نشاط الإنزيم قد يكون وقائياً، لكن ثمة رأي آخر يرى بأن زيادة الإنزيم باستخدام أدوية مضادات مستقبلات الأنجيوتنسين || يمكن أن يكون وقائياً وأن هذه الفرضيات مع تقدم المرض السنخي، قد يتطور الفشل التنفسي وقد يتبعه الموت. تحتاج إلى اختبار. من يعتقد بأن الفيروس طبيعي وحيواني المنشأ، خلال العدوى المنتشرة. انتقل الفيروس للمرة الأولى إلى البشر في ووهان في الصين، في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) أو كانون الأول (ديسمبر) 2019، وأصبح مصدر العدوى الأساسي ينتقل من شخص إلى آخر بحلول أوائل كانون الثاني (يناير) 2020 حدثت أول إصابة معروفة في

² - موقع منظمة الصحة العالمية، تقرير حول أزمة كورونا وانتشارها السريع في العالم.

17 تشرين الثاني (نوفمبر) بحلول 15 آذار (مارس) 2020، أبلغ عن 67,790 حالة و3,075 وفاة بسبب الفيروس في مقاطعة هوبي؛ أما معدل الإماتة (CFR) فكان 4%.

المطلب الثالث: الأعراض والعلامات

دراسة حديثة وجدت أن الأعراض تأتي في مجموعات، وبناء على ذلك هناك 6 أنواع من مرض كوفيد-19 الناجم عن الإصابة بفيروس كورونا. التنفس. قد يكون المصابون بعدوى المرضين غير عرضيين، أو تتطور لديهم أعراض شبيهة بالإنفلونزا مثل الحمى والسعال وضيق يعتبر الإسهال والأعراض التنفسية العلوية مثل العطاس وسيلان الأنف من الأعراض الأقل شيوعاً. يمكن أن تتطور الحالات إلى الإصابة بذات الرئة أو الاختلال المتعدد لدى مجموعات الخطر العضوي.

الحمى هي " أكثر الأعراض شيوعاً، على الرغم من أن بعض كبار السن والذين يعانون من مشاكل صحية أخرى يعانون من الحمى لاحقاً خلال فترة المرض. في إحدى الدراسات، أصيب 44% من الأشخاص بالحمى بينما استمر 89% في الإصابة بالحمى في مرحلة ما أثناء دخولهم المستشفى. عدم وجود حمى لا يثبت خلو الشخص من المرض.

تشمل الأعراض الشائعة الأخرى السعال، وفقدان الشهية، والتعب، وضيق التنفس، خروج بلغم، وآلام العضلات والمفاصل. وقد لوحظت أعراض بنسب متفاوتة مثل الغثيان والقيء والإسهال. الأعراض الأقل شيوعاً تشمل العطس أو سيلان الأنف أو التهاب الحلق.

تعرضت بعض الحالات في الصين في البداية إلى ضيق الصدر والخفقان فقط. وقد أدى بعد ذلك إلى ضعف الإحساس بالرائحة أو اضطرابات المذاق. 30 % فقط من الحالات المؤكدة تعرضوا لفقدان حاسة الشم في جنوب كوريا.

كما هو شائع مع الإصابة بالأمراض، هناك تأخير بين لحظة إصابة الشخص لأول مرة ووقت ظهور الأعراض عليه. وهذا ما يسمى بفترة الحضانة. فترة الحضانة لفيروس كورونا عادة ما تكون من خمسة إلى ستة أيام وقد تتراوح بين يومين إلى 14 يوماً، على الرغم من أن 97.5% من الأشخاص المصابين ظهرت عليهم الأعراض في غضون 11.5 يوماً من الإصابة.³

العرض	نسبة حدوثه
الحمى	87.9%
السعال الجاف	67.7%
التعب العام	38.1%
إنتاج القشع	33.4%
ضيق التنفس	18.6%
آلام العضلات أو المفاصل	14.8%
ألم الحلق	13.9%

³ - للاستزادة أنظر موقع أطباء بلا حدود

الصداع	%13.6
التعرق	%11.4
الغثيان والقيء	%5.0
الإسهال	%3.7
نفث الدم	%0.4
احتقان الملتحمة	%0.8

تتراوح فترة الحضانة بين يومين وأسبوعين، ويقدر متوسط هذه الفترة بنحو خمسة إلى ستة أيام وفقا لمنظمة الصحة العالمية. يقدر الوقت التقريبي منذ بداية الأعراض إلى بداية التحسن السريري للحالات الخفيفة من المرض بأسبوعين، ويصل إلى 3-6 أسابيع في الحالات الشديدة أو الحرجة. تشير الأدلة الأولية إلى أن الفترة الزمنية بين بداية الأعراض وتطور الشكل الشديد من المرض - والذي يشمل نقص الأكسجة - تقدر بأسبوع. تتراوح الفترة الزمنية بداية الأعراض والوفاة لدى ضحايا المرض بين أسبوعين وثمانية أسابيع.⁴

وجدت دراسة أجريت في الصين أن التصوير المقطعي المحوسب أبدى ارتشاحات بمظهر الزجاج المغشى في 56% من الحالات، لكن 18% منهم لم يبدو أي علامات شعاعية. قبل 5% منهم في وحدات العناية المركزة، واحتاج 2.3% إلى دعم تنفسي ميكانيكي وتوفي 1.4%. تعتبر علامة الزجاج المغشى المحيطية وثنائية الجانب أكثر

⁴-المرجع السابق.

الموجودات نوعية على التصوير المقطعي المحوسب. يعتبر التكثف والارتشاحات الخطية وعلامة الهالة العكسية من الموجودات الشعاعية الأخرى للمرض في البداية، تكون الآفات مقتصرة على رئة واحدة، لكن ومع انتشار المرض، تبدأ العلامات بالظهور في الرئتين لدى 88% من «المرضى المتأخرين» المشاركين في الدراسة الإحصائية (المرضى الذين فصلت بين ظهور الأعراض لديهم وإجراء التصوير المقطعي المحوسب مدة 6 أيام إلى 12 يوما.

لوحظ أيضا أن الأطفال يعانون من أعراض خفيفة بالمقارنة مع البالغين.

في مارس 2020، وجد أن فقدان حاسة الشم من بين الأعراض الشائعة لكوفيد-19، على الرغم من أنه ربما ليس شائعا بالقدر الذي تم الإبلاغ عنه في البداية. كما تم الإبلاغ عن ضعف حاسة الشم واضطرابات المذاق. قلة من الآن، الحالات لا تظهر عليها أي أعراض ملحوظة. غالبا لا يتم إجراء الاختبار لهذه الحالات التي لا تظهر عليها أعراض، ودورها في انتقال العدوى غير معروف تماما حتى ومع ذلك، تشير الأدلة الأولية إلى أنها قد تساهم في انتشار المرض. نسبة المصابين الذين لا تظهر عليهم أعراض غير واضحة حتى مارس 2020، حيث أفادت المراكز الكورية لمكافحة الأمراض والوقاية منها (KCDC) أن 20% من الحالات المؤكدة ظلت بدون أعراض أثناء إقامتهم في المستشفى.

المبحث الثاني: علامات ووبائيات فيروس كورونا

المطلب الأول: وبائيات فيروس كورونا

تعتمد النسبة المئوية للوفيات من المصابين على توفر هي الرعاية الصحية والتوزيع العمري والمشاكل الصحية المزمنة لدى المجموعة السكانية، بالإضافة إلى عدد الحالات

غير المشخصة حددت الدراسات الإحصائية الأولية هذه النسبة بين 2% و 3%؛ في يناير من عام 2020 ذكرت منظمة الصحة العالمية أن نسبة الوفيات تصل إلى 3% تقريبا، و 2% في فبراير 2020 في مقاطعة هوبي الصينية. تذكر إحصائيات أخرى لنسب الوفيات، معدلة حسب اختلاف وقت تأكيد الوفاة أو الشفاء، أرقاما أخرى 7% و 33% على الترتيب للأشخاص في ووهان بتاريخ الحادي والثلاثين من يناير.⁵ أشارت مسودة ورقة بحثية غير مراجعة لخمس وخمسين حالة وفاة إلى أن التقديرات الأولية لنسبة الوفيات قد تكون مبالغا بها لأنها تغفل نسبة الإصابات غير العرضية. قدرت هذه الدراسة متوسطا لنسبة العدوى إلى الوفاة (نسبة الوفيات إلى جميع المصابين بالإضافة إلى المرضى غير العرضيين) بنحو 0.8% إلى 0.9.1771% أدى تفشي المرض في عامي 2019 و 2020 إلى 198,004 عدوى مثبتة و 7,948 وفاة. في دراسة بالملاحظة على تسعة أشخاص، لم تسجل أية حالة انتقال عمودي (من الأم المصابة إلى طفلها حديث الولادة). إضافة إلى ذلك، لم تجد دراسة توصيفية في ووهان دليلا على الانتقال الفيروسي من خلال الجنس المهبل (من الأنثى إلى الشريك الجنسي)، لكن الباحثين يشيرون إلى إمكانية انتقال الفيروس بطرق أخرى أثناء ممارسة الجنس.

⁵- إحصائيات حول وباء كورونا، تقرير منظمة الصحة العالمية، 2019-10-22.

المبحث الثالث: طرق تدابير والوقاية من فيروس كورونا

المطلب الأول: إنذار وتدابير فيروس كورونا

معدات الوقاية الشخصية⁶

يشمل تدبير حالات الإصابة بالفيروس اتخاذ الاحتياطات اللازمة لدى تقديم التداخلات العلاجية، خصوصا عندما تشمل هذه التداخلات تنبيب المريض أو التهوية اليدوية التي تؤدي إلى تطاير القطيرات التنفسية.

حدد مركز مكافحة الأوبئة معدات الوقاية الشخصية وترتيب ارتدائها من قبل مقدم الرعاية الصحية عند التعامل مع شخص قد يكون مصابا بكوفيد-19: (1- الرداء، 2- القناع الطبي أو قناع التنفس، 3- النظارات الواقية أو درع الوجه، 4- القفازات).

التهوية الآلية

تمر غالبية حالات كوفيد-19 دون الحاجة إلى استخدام التهوية الآلية (المساعدة الصناعية لدعم تنفس المريض)، لكن نسبة من الحالات تحتاجها. تعتبر الحاجة إلى التهوية الآلية شائعة لدى المرضى المسنين (ذوي الأعمار فوق الستين وخصوصا الذين تجاوزوا عامهم الثمانين). تعتبر الحاجة إلى التهوية الآلية أكثر أجزاء العلاج محدودة في التوفر داخل القطاع الصحي، والدافع الأهم لتسطيح المنحني (خفض سرعة انتشار إصابات جديدة وبالتالي تقليل عدد المرضى في وقت واحد).

⁶-موقع مركز مكافحة الأوبئة الأمريكية. 2020.

وجدت دراسة صينية أن 5% من المصابين دخلوا إلى وحدات العناية المركزة، احتاج 2.3% منهم إلى الدعم التنفسي الميكانيكي، وتوفي 1.4% من المصابين.

العلاج التجريبي

يمكن تجريب العلاجات المضادة للفيروسات لدى المصابين بشكل شديد من المرض. تتصح منظمة الصحة العالمية مشاركة المتطوعين في التجارب العلاجية التي تدرس فعالية وأمان العلاجات المقترحة. هناك أدلة تجريبية (غير مؤكدة) على فعالية دواء ريمديسيفير اعتباراً من مارس 2020. تدرس الصين أيضاً إمكانية استخدام دواء لوبينافير/ريتونافير. نصح باستخدام نيتازوكسانيد في تجارب أوسع على الكائنات الحية بعد إظهار تثبيط لفيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة عند استخدامه بتركيز منخفضة.

خضع دواء كلوروكين، المستخدم عادة لعلاج الملاريا، للتجريب في الصين في فبراير 2020، مع إيجابية النتائج المبدئية. يملك الكلوروكين فوسفات طيفا واسعا من التأثيرات المضادة للفيروسات لذلك اقترح كعلاج للفيروس. أظهرت الدراسات المخبرية إمكانية الدواء تثبيط عمل الفيروس لذلك أصدرت مديرية كوانغدونغ الإقليمية للعلوم والتكنولوجيا واللجنة الصحية الإقليمية تقريراً مفاده أن الكلوروكين فوسفات «يزيد من احتمال نجاح العلاج ويقلل من مدة بقاء المريض في المشفى» وينصح باستخدام الدواء على المصابين بالأشكال الخفيفة والمتوسطة والشديدة من ذات الرئة المرتبطة بالفيروس المستجد.

أدخل دواء توسيليزوماب في التوصيات العلاجية التي أصدرتها اللجنة الصينية للصحة بعد إنهاء دراسة صغيرة في جامعة العلوم والتكنولوجيا في الصين. يخضع الدواء

إلى تجارب ضمن خمسة مستشفيات في إيطاليا بعد أن أبدى نتائج إيجابية لدى المصابين بالشكل الشديد من المرض. بالمشاركة مع عيار فيريتين الدم من أجل تحري حدوث متلازمة إفراز السيبتوكين (العاصفة السيبتوكينية)، يهدف الدواء إلى معاكسة هذه التطورات، والتي يعتقد أنها تسبب الوفاة لدى بعض المصابين بالمرض. وافقت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية على استعمال حاصرات مستقبلات الإنترلوكين-6 لعلاج متلازمة إفراز السيبتوكين الناتجة عن سبب آخر هو المعالجة بالخلايا التائية ذات مستقبل المستضد الخيمري (أحد العلاجات المناعية السرطانية) في عام 2017.⁷

تكنولوجيا المعلومات

في فبراير 2020، أطلقت الصين تطبيقاً محمولاً للتعامل مع تفشي المرض. يطلب من المستخدمين إدخال أسمائهم وأرقامهم الوطنية التسلسلية. يمكن للتطبيق كشف «التماس القريب» مع مصاب من خلال كاميرات المراقبة وبالتالي تقدير الخطورة المحتملة لعدوى. يمكن لكل مستخدم أيضاً حالة ثلاثة مستخدمين آخرين. في حال تسجيل التطبيق حالة خطرة محتملة، لا يكفي بطلب العزل الشخصي من المستخدم، بل ويعلم السلطات الصحية تحري المحلية.

الدعم النفسي

قد يعاني المصابون من تأزم نفسي بسبب الحجر الصحي وتقييد السفر والآثار الجانبية للعلاج والخوف من الإصابة بحد ذاتها. من أجل مواجهة هذه المخاوف، أصدرت

⁷-المرجع السابق.

اللجنة الوطنية الصينية للصحة توصيات وطنية للتعامل مع الأزمات النفسية في السابع والعشرين من يناير عام 2020.

الإنذار

عانى عدد كبير من ضحايا كوفيد-19 من مشاكل صحية سابقة، مثل ارتفاع ضغط الدم والداء السكري والداء القلبي الوعائي. في دراسة لبعض الحالات الباكورة، قدر المتوسط الزمني بين بداية ظهور الأعراض والوفاة بأسبوعين، لكنه تراوح بشكل كامل بين ستة أيام وواحد وأربعين يوما. في دراسة أجرتها اللجنة الوطنية للصحة في الصين، كان معدل الوفاة لدى الذكور 2.8% مقابل 1.7% لدى الإناث. بالنسبة إلى المصابين دون سن الخمسين لا يتجاوز احتمال الوفاة 0.5%، في حين يصل إلى أكثر من 8% لدى المرضى فوق سن السبعين. قد يلعب توفر المستلزمات الطبية والظروف الاجتماعية الاقتصادية للمنطقة دورا في تحديد نسب الوفيات.

أظهر الفحص النسيجي المرضي للعينات الرئوية المأخوذة من المصابين بعد الوفاة أذية سنخية منتشرة وارتشاحات ليفية مخاطينية في كل من الرئتين. ظهرت تأثيرات الاعتلال الخلوي في الخلايا الرئوية. بشكل عام، أبدت الصورة العامة للعينات الرئوية مظهرا مشابها للإصابة بمتلازمة الضائقة التنفسية الحادة.

لا يعرف العلماء حتى الآن فيما إذا كانت العدوى السابقة بالفيروس تؤمن للمصاب مناعة طويلة الأمد بعد التعافي من المرض. يعتبر اكتساب المناعة أمرا مرجحا بالاعتماد على السلوك النمطي للفيروسات التاجية الأخرى، لكن بعض المتعافين من كوفيد-19 سجلوا

في وقت لاحق نتائج مخبرية إيجابية للفيروس بعد الشفاء. ليس من المعروف حتى اليوم إن كانت هذه الإيجابية نتيجة إعادة التقاط العدوى أو نكس المرض السابق أو خطأ في التحليل المخبري.

وجدت إدارة مشافي هونغ كونغ انخفاضا بنسبة 20% إلى 0 في السعة الرئوية الكلية لدى اثنين أو ثلاثة من بين عشر شخصا تعافوا من المرض. يشكو هؤلاء المتعافون من ضيق التنفس عند المشي بسرعة كبيرة. أظهرت الفحوص الماسحة للرئتين التي أجريت على تسعة مصابين في مشفى الأميرة مارغريت أنهم عانوا من أذى في الأعضاء.

في دراسة أجريت على الأطفال في الصين من بين حالات كوفيد-19 المثبتة مخبريا أو المشكوك بها سريريا، وجد أن الأطفال من كافة الأعمار معرضون للمرض دون أي فوارق جنسية. من بين جميع الأطفال، كانت 4.4% غير عرضية و50.9% من المصابين عانوا من أعراض خفيفة و38.8% عانوا من أعراض متوسطة و5.2% من الحالات كانت شديدة، أما الحالات الحرجة فمثلت نسبة 0.6%. حدثت وفاة واحدة لطفل بعمر أربعة عشر عاما في المجموعة البشرية المدروسة.

النسبة المئوية لإماتة الحالة تبعا للعمر والبلد

العمر	80+	70-	60-	50-	40-	30-	20-	10-
		79	69	59	49	39	29	19
الصين إعتبارا من								

0.2	0.2	0.2	0.4	1.3	3.6	8.0	14.8	11 فبراير
0.0	0.0	0.2	0.3	1.0	3.2	11.8	19.2	إيطاليا اعتبارا من 16 مارس
0.0	0.0	0.1	0.1	0.4	1.6	5.4	10.2	كوريا الجنوبية اعتبارا من 17 مارس

المطلب الثاني: طرق الوقاية من فيروس كورونا

نظرا لأنه من غير المتوقع توفر لقاح لفيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الشديدة قبل عام 2021 على أقل تقدير يعتمد تدبير جائحة كوفيد-19 على خفض ذروة الجائحة، الأمر المعروف أيضا باسم «تسطيح منحنى الجائحة» من خلال عدة تدابير هادفة إلى خفض معدل ظهور إصابات جديدة. يساعد إبطاء انتشار الإصابة ظهور إصابات جديدة. يساعد إبطاء انتشار الإصابة على تقليل احتمال إغراق الخدمات الصحية، الأمر الذي يسمح بحصول المصابين على عناية صحية أفضل، ويوفر وقتا أكبر من أجل تطوير لقاح أو علاج نوعي.

تشبه الإجراءات الوقائية المنصوح بها لتقليل احتمال العدوى في المناطق الموبوءة إجراءات الوقاية التي نشرت لفيروسات كورونا الأخرى: ابق في المنزل وتجنب السفر والنشاطات الاجتماعية واغسل يديك كثيراً بالصابون والماء الساخن وطبق شروط النظافة التنفسية الجيدة وتجنب لمس عينيك أو أنفك أو فمك بيديك غير المغسولتين. تهدف وسائل الإبعاد الاجتماعي إلى تقليل احتكاك المصابين مع مجموعات كبيرة من خلال إغلاق المدارس وأماكن العمل وتقييد السفر وإلغاء التجمعات الكبيرة.⁸

تتبع لمنظمة الصحة العالمية، ينصح باستخدام الكمامة الطبية إذا كان الشخص يسعل أو يعطس، أو عندما يعتني هذا الشخص بمصاب أو بمن يشتبه بإصابته. فيما يخص الوقت الحالي، توصي كل من مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC) ومنظمة الصحة العالمية بارتداء الأقنعة لعامة الناس في الأماكن العامة، (على الرغم أن كلتا المنظمتين أبلغتا بعكس ذلك تماماً في بداية اندلاع الوباء). قد يكون هذا التغيير قد أثار الحيرة بين عامة الناس حول فائدة الأقنعة. لكن خبراء الصحة يقولون إن الدليل أصبح واضحاً على أن الأقنعة يمكن أن تساعد في منع انتشار الجائحة وأنه كلما زاد عدد الأشخاص الذين يرتدون الأقنعة، كان ذلك أفضل، المهم اتباع التعليمات الخاصة بارتداء الأقنعة وعدم إهمالها وتنظيفها بالشكل الصحيح وغسل اليدين قبل خلعها وبعده.

بشكل عام، تنصح منظمة الصحة العالمية بعدم إجبار الأطفال الذين تقل أعمارهم عن سنتين (أو حتى خمس سنوات) على ارتداء الأقنعة. ينطبق هذا أيضاً على أي شخص

⁸-موقع منظمة الصحة العالمية.

يعاني من صعوبة في التنفس أو أي شخص عاجز أو غير قادر على إزالة القناع بنفسه من غير مساعدة بالإضافة إلى بعض الحالات الخاصة الأخرى. تجدر الإشارة إلى أن ارتداء القناع ليس بديلاً عن التباعد الاجتماعي. يجب الاستمرار في ارتداء الأقنعة بالإضافة إلى التباعد بمسافة 6 أقدام على الأقل، خاصة في الأماكن العامة والداخلية حول الأشخاص الذين لا يعيشون مع بعضهم في نفس المنزل.⁹

بهدف الوقاية من انتشار الفيروس، ينصح مركز مكافحة الأوبئة واتقائها في الولايات المتحدة الأمريكية ببقاء الأفراد المصابين في المنزل إلا في حال طلب المساعدة الطبية، والاتصال قبل الذهاب إلى مقدم الرعاية الصحية، وارتداء قناع الوجه لدى التعرض لشخص مصاب أو مكان يشتبه بانتشار العدوى ضمنه، وتغطية الفم بمنديل عند السعال والعطاس، وغسل اليدين بانتظام بالماء والصابون وتجنب مشاركة الأدوات المنزلية الشخصية.

ينصح مركز مكافحة الأوبئة الأشخاص بأن يغسلوا أيديهم لمدة لا تقل عن 20 ثانية، خصوصاً بعد الذهاب إلى الحمام أو عندما تبدو اليدين متسختين وقبل الطعام وبعد تنظيف الأنف أو السعال أو العطاس. باستخدام معقم اليدين الكحولي ذي تركيز كحول لا يقل عن 60%، وذلك فقط في حال عدم وجود ما يكفي من الماء والصابون. تتصح منظمة الصحة العالمية بعدم لمس العينين أو الأنف أو الفم باليدين غير المغسولتين. يجب تجنب البصق في الأماكن العامة أيضاً.¹⁰

⁹جمعية مكافحة الأوبئة الأمريكية.

¹⁰موقع مركز مكافحة الأوبئة في الولايات المتحدة الأمريكية.

المطلب الثالث: لقاح فيروس كورونا

ما هي لقاحات كوفيد 19 التي وافقت عليها الجهات المختصة وكيف تعمل؟

حالياً، هناك عدة لقاحات لكوفيد 19. خاضعة للتجارب السريرية. ستقيم إدارة الغذاء والدواء الأمريكية نتائج هذه التجارب قبل الموافقة على استخدام لقاحات كوفيد 19. ولكن نظراً لوجود حاجة ملحة إلى لقاحات كوفيد 19، ولأن عملية موافقة إدارة الغذاء والدواء الأمريكية يمكن أن تستغرق بين عدة شهور إلى عدة سنوات، ستصدر إدارة الغذاء والدواء ترخيص استخدام طارئ للقاحات كوفيد 19.¹¹

استناداً إلى كمية بيانات أقل مما هو مطلوب عادة. يجب أن تظهر البيانات أن اللقاحات آمنة وفعالة قبل أن تتمكن إدارة الغذاء والدواء الأمريكية من إصدار ترخيص استخدام طارئ. تشمل اللقاحات الحاصلة على ترخيص استخدام طارئ من إدارة الغذاء والدواء الأمريكية ما يلي:

لقاح فايزر - بيوانتيك المخصص لكوفيد 19. لقاح فايزر - بيوانتيك فعال بنسبة 95% في الوقاية من الأعراض الناتجة عن عدوى فيروس كوفيد 19. لدى الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 16 سنة فأكثر. واللقاح فعال بنسبة 100 % في الوقاية من فيروس كوفيد 19. لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و 15 سنة. هذا اللقاح للأشخاص بعمر 12 سنة فأكثر. ويتطلب أخذ حقنتين يفصل بينهما 21 يوماً. يمكن إعطاء الجرعة الثانية بعد مدة تصل إلى ستة أسابيع بعد الجرعة الأولى، إذا لزم الأمر. لقاح موديرنا المخصص

¹¹ - منظمة الصحة العالمية.

لكوفيد 19. ولقاح كوفيد 19. الذي أنتجته موديرنا فعال بنسبة 94% في منع أعراض فيروس كوفيد 19. وهذا اللقاح للأشخاص بعمر 18 سنة فأكثر، ويتطلب أخذ حقنتين يفصل بينهما 28 يوما. يمكن إعطاء الجرعة الثانية بعد مدة تصل إلى ستة أسابيع بعد الجرعة الأولى، إذا لزم الأمر.

لقاح يانسن/جونسون اند جونسون المخصص لكوفيد 19. كان هذا اللقاح في التجارب السريرية فعالا بنسبة 66% في الوقاية من عدوى كوفيد 19 المصحوبة بأعراض، وذلك بعد 14 أخذ اللقاح. كما كان اللقاح فعالا بنسبة 85% في الوقاية من الإصابة بحالة كوفيد 19. وخيمة، وذلك بعد 28 يوما على الأقل من أخذ اللقاح.

وهذا اللقاح للأشخاص بعمر 18 سنة فأكثر، ويتطلب حقنة واحدة. وقد أوصت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) ومراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) باستمرار استخدام هذا اللقاح في الولايات المتحدة لأن فوائده تفوق مخاطره. إذا أخذت هذا اللقاح، فينبغي تثقيفك بشأن المخاطر المحتملة والأعراض المحتملة لمشكلة تنطوي على تخرن دموي.

تستخدم كل من فايزر - بيوانتيك وموديرنا الحمض النووي الريبي المرسال (mRNA) في لقاحات كوفيد 19. توجد فوق سطح فيروسات كورونا كيانات شوكية الشكل تسمى بروتين S. تعطى لقاحات كوفيد 19. المستندة على الحمض النووي الريبي المرسال للخلايا تعليمات حول كيفية صنع جزء غير ضار من أحد بروتينات. بعد التطعيم، تبدأ الخلايا في

صنع أجزاء البروتين وإظهارها على أسطح الخلايا. سيدرك جهازك المناعي أن البروتين دخیل، وسيبدأ في تكوين استجابة مناعية وصنع أجسام مضادة.¹²

لقاح جانسن/جونسن آند جونسن المخصص لكوفيد 19. هو لقاح يستخدم تقنية الناقلات. في هذا النوع من اللقاحات، يأخذ العلماء مواد وراثية من فيروس كوفيد 19. ويدخلونها في نوع مختلف من الفيروسات الحية الضعيفة، مثل الفيروس الغدي. عندما يدخل الفيروس الضعيف (الناقل الفيروسي) إلى خلاياك، فإنه يوصل مادة جينية من فيروس كوفيد 19. تعطي خلاياك تعليمات لعمل نسخ من بروتين S. بمجرد أن تعرض الخلايا بروتينات S على أسطحها.

يستجيب الجهاز المناعي من خلال تكوين أجسام مضادة وخلايا دم بيضاء دفاعية. إذا أصبت بعدوى كوفيد 19، فإن الأجسام المضادة ستحارب الفيروس.

لا يمكن أن تتسبب لقاحات الناقلات الفيروسية العدوى بكوفيد 19 أو بالفيروس الناقل. أيضاً، لن تصبح المادة الوراثية التي يوصلها الناقل جزءاً من حمضك النووي.

هل تحمي لقاحات كوفيد 19 من سلالات كوفيد 19 المتحولة؟

طورت لقاحات فيروس كوفيد-19 لاستهداف بروتين (S) أو ما يعرف ببروتين الحسكة قبل أن تطرأ عليه الطفرات المحددة في هذه السلالات.

بينما تشير الأبحاث إلى أن لقاحات فيروس كوفيد-19 أقل فعالية ضد السلالات

المتحورة، إلا أن اللقاحات لا تزال تقدم

¹²موقع منظمة الصحة العالمية

الموضوعية ، الثبات ، الاعتدال.¹³

2/المديرية العامة للأمن الوطني ، مجلة الشرطة،2013.

الفصل الثالث

المؤسسة الأمنية (الشرطة الجزائرية)

المبحث الأول :تاريخ الشرطة الجزائرية .

المطلب الأول: أصول الشرطة الجزائرية.

المطلب الثاني : الشرطة الجزائرية أثناء الثورة.

المطلب الثالث: المراحل الكبرى للشرطة الجزائرية.

المبحث الثاني : تطوير الشرطة الجزائرية .

المطلب الأول : إنجاز المنشآت الأمنية .

المطلب الثاني : إدماج العنصر النسوي وتقوية جهاز التكوين.

المطلب الثالث : تحديد مواقع القوة والضعف .

المبحث الثالث : الإجراءات الإدارية للشرطة.

المطلب الأول : الشروط القانونية للتوظيف .

المطلب الثاني :ملفات التوظيف .

المطلب الثالث : طرق التوظيف .

المبحث الأول: تاريخ الشرطة الجزائرية:

المطلب الأول: أصول الشرطة الجزائرية

(1) الشرطة الرستمية 160 - 296 هـ (776 - 908 م)

شهدت الجزائر ظهور أول نموذج للشرطة خلال القرون الوسطى بمدينة "تيهت" عاصمة الدولة الرستمية (160_ 296 هـ) الواقع بقاياها الأثرية اليوم على بعد نحو 07 كلم عن مقر مدينة تيارت الحالية ، وقد كان ذلك في سنة 160هـ_776م على يد الإمام والقاضي العادل عبد الرحمان بن رستم مؤسس أول دولة وطنية تظهر على الأراضي الجزائرية بعد الفتح العربي الإسلامي لمنطقة شمال إفريقيا سنة 50هـ_670م تاريخ تكريسه بشكل نهائي من طرف الصحابي الجليل عقبة بن نافع ، وقد أعزى عبد الرحمان بن رستم مهمة القيام بهذه المهنة النبيلة إلى نفر من فحول قبيلة نقوسة لما كانوا يتحلون به من استقامة ونزاهة وصرامة تجاه كل من تسول له نفسه إيذاء غيره ، وانتهاك حرمت حدود الشرع الإسلامي الحنيف ، طيلة حكمه المقدّر بنحو إحدى عشرة (11) سنة.

(2) الشرطة الحمادية: 398-547هـ (1007-1152م):¹

لقد استمر تقدم وازدهار الشرطة الوطنية منذ تاريخ نشأتها سنة (160هـ-776م) من غير انقطاع إلى اليوم ، وقد عرفت قفزة نوعية عملاقة في الدولة الحمادية ثاني دولة جزائرية خلال القرون الوسطى، حيث توسعت مهامها إلى حراسة الأسواق والأحياء، وشوارع المدن، وأبواب العاصمة وتأمين الطرقات الموصلة إليها، ومراقبة الموانئ، والسهر على راحة

/ المديرية العامة للأمن الوطني ، 1975¹

التجار، والمسافرين والأجانب، وتوفير لهم الأمن والطمأنينة على أرواحهم ومتاعهم بداخل الفنادق التي يحلون بها كما كانوا ينظمون دورياتهم الاستطلاعية ليلا مصحوبين بأسراب الكلاب لتحديد أماكن المشبوهين والمتسللين عقب لإعلان عن توقيف التجوال بواسطة البراح. نتيجة هذه المهام، والتدابير الوقائية المتخذة ي سبيل حفظ النظام العام، المداومة على استقراره، واستتباب الأمن وإحلال السلم بين أفراد الرعية، نالت الشرطة الحمادية مكانة مرموقة في هرم النظام الإداري للدولة وعاد صاحب الشرطة بدخل العاصمة يخضع إلى سلطة أمير الدولة مباشرة، فيما أصبح خلفاؤه على المدن والمقاطعات يخضعون بدورهم إلى سلطة حاكم المدينة، أو حاكم المقاطعة من غير واسطة إدارية أخرى تربط بينهما.

(3) الشرطة الزيانية: 633-962هـ (1235-1554م)

اتخذت الدولة الزيانية، أو عبد الوادية، كما يحلو لبعض المؤرخين تسميتها بذلك، لخت و آخر دولة جزائرية خلال القرون الوسطى، شرطة خاصة بها على غوار الدولتين المطبقين السابقين، وكان يسمى قاعدها عندهم بالحاكم بثل صاحب الشرطة، كما كان متعارف عليه من قبل، و قد رسم لنا أحد أبرز أمراء هذه الدولة على الإطلاق الا و هو : أبو حمو الثاني موسى بن أبي يعقوب يوسف بن عبد هـ/1862م) و هو الكتاب الذي ألفه في حدود سنة (765هـ/1363م) و الذي أحمل فيه وصايا السياسية و الإدارية و العسكرية لولي عهده ولده "أيا تاشفين"، حيث قال مخاطبا اياه " يا صاحب الشرطة، لأنها عند الملوك أكبر خطة، فتقدم لها من يكون صاحب ديانة، وعفة، و سيالة، و عبد الرحمان بن يحيى بن

يغمراسن بن زيان (723 - 791هـ/1323-1388م) شروط النهاء هذه الشخصية في كتابه

المعنون ب : واسطة السلوك في سياسة الملوك الذي نشر لأول مرة بتونس عام (279

همة، ومكانة، وسياسة ورأي، وفراسة."

ذلك الكتاب الذي ما تزال المكتبة الوطنية الجزائرية بالحامة تحتفظ له بنسخة

رقم القيد 1.1374¹

(4) الشرطة الجزائرية أثناء الفترة العثمانية 919هـ - 1230هـ / 1519م - 1830م:

إن أهم ما كان يميز التواجد العثماني بالجزائر هو الأمن والاستقرار، بحيث أجمع المعاصرون من الأوروبيين أن المواطن الجزائري عرف نوعا من الأمن وفرته له الشرطة العاملة بمختلف بابليك الجزائر والجدير بالإشارة أن الشرطة كانت مقسمة إلى فرعين:

شرطة خاصة بالأتراك والکراغلة وشرطة خاصة بالأهالي ولتشدد وصرامة الشرطة العلمية بالجزائر، أصبحت بعض الجرائم كجريمة القتل مثلاً شبه منعدمة. وعلى العموم فإن الشرطة كانوا غير مسلحين ويستعملون القوة البدنية في القبض على المجرمين. و خير دليل على شدة الجهاز و شمول رقابة الشرطة شهادة القنصل الأمريكي بالجزائر وليام تشارل (1824 / 1816) الذي كتب في مذكراته ... أنا أعتقد أنه لا توجد مدينة أخرى في العالم بيدي فيها البوليس نشاط أكبر مما تهديه الشرطة الجزائرية التي لا تكاد تقلت من رقابتها جريمة، كما أنه لا يوجد بلد آخر يتمتع فيه المواطن و ممتلكاته بأسى أكبر، و هذه الشهادة

¹/المديرية العامة للأمن الوطني، 1975.

خير دليل لما عرفته الأيالة في تلك الفترة من أمن إلى درجة أنها ازداد الكثير من المنتحرون من آب تركي بالجيش التركي و أم جزائرية.

الشاوش: هيئة من جهاز الشرطة التابعة مباشرة لسلطة الداي والتي من صلاح

بتعدي عن القانون..

3.الأيالة: الجزائر وبالكها من الفترة الممتدة من 1830 / 1519.

وهناك رقابة مرتبطة بمصدرها كالرقابة الداخلية والخارجية في المنظمة والرقابة

المشتركة بين المنظمة وجهة خارجية.¹

المطلب الثاني: الشرطة الجزائرية أثناء الثورة التحريرية:

شرطة دولة الأمير عبد القادر 1230 - 1247هـ / 1830-1847م:

تمت مبايعة الأمير عبد القادر (1808-1883)م، مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة من طرف مشايخ و أعيان قبائل البلاد في 13 رجب 1284 هـ، الموافق ليوم 28 نوفمبر 1832 م، و تلق منذ ذلك الحين بأمر المؤمنين، و شرع في إرساء دعائم حكومة دولته الفنية على نمط نظم الدول الغربية المعاصرة له حيث أنشأ على الصعيد المركزي هيئة تنفيذية، قوامها سبع نظارات، أو وزارات بتعبيرنا الحالي، كان من جملتها نظارة، أو وزارة الداخلية التي اسند مهام تسييرها إلى السيد "أبي محمد الحاج المولود بن عراش -وهيئة استشارية سامية، سماها بالمجلس الشورى الأميري العالي". قوامها أحد عشر عضوا من كبار العلماء وأخلص أعيان البلاد.

¹/صبحي جبر العتيبي، مرجع سابق، ص199.

هذا على الصعيد المركزي للدولة، أما الصعيد المحلي فقد عمد إلى تقسيم التراب الوطني جملة من المقاطعات الإدارية، سماها كما هو الحال عليه اليوم بالولايات، حيث كان يحكمها نيابة عليه، حاكم بلقب "ال خليفة"، أي خليفة الأمير في تدبير مختلف شؤون الإقليم بما فيها حفظ النظام العام، وتوفير الأمن والطمأنينة للرعية وأملاكها.

والحقيقة لم يقتصر دور الأمير في مجال حفظ النظام العام، وتوفير الأمن لمواطنيه عند هذا الحد فحسب، وإنما تعداه إلى تشكيل شرطة خاصة، موزعة على مختلف شوارع وأحياء المدن، بل وحتى معسكرات جيله المتنقلة، حيث كان يسمى أفرادها بالشواش وقد كان سلاحهم العصى لا غير.

يستخدمونها متى استدعت الحاجة إلى تأديب المنحرفين، وتعديل سلوكات المخطئين والمختصين في حق الآخرين، أو المخلين بضوابط النظام العام.

وعلى الرغم من بساطة عنتهم وعدهم، إلا أنهم عرفوا كيف يؤدون واجبهم العيني في صورة مثالية عالية، أثارت استحسان، وإعجاب من تلقى بهم من الأجانب. حيث يقول في حقهم الكولونيل سكوت الإنجليزي مانها : - و التصريح الذي أدلى به الأمير في سنة 1838م، و الذي جاء فيه أن من المسكن للإنسان أن يسافر في أية منطقة في مملكته، و على ظهره كيس من الذهب دون أن يتعرض للسرقة، أو السطو عليه، تصريح صادق، و صحيح تماما و الفرق بين كفاءة حكومة الأمير عبد القادر، و كقامة الحكومة المغربية في قمع الجرائم، وإقرار الأمن فرق كبير جداء على الإعلان عن الكفاح المسلح في الفاتح من نوفمبر 1954، برز من أولويات المنظمة ضمان أمن السكان و كذلك أمن جبهة التحرير

الوطني و جيش التحرير الوطني، و قد أوكلت هذه المهمة لفرع من المنظمة التورية، من مهامه جمع المعلومات و كذا متابعة تحركات العدو، و قد تمخض عن انعقاد مؤتمر الصومام في 20/08/ 1956، تقيم الإقليم إلى ولايات التي قمت بدورها إلى مناطق و جهات و قطاعات مما سمح للثورة بالتكفل جديا بالجوانب الإدارية و بذلك استطاعت الثورة أن تتكفل بإدارة السكان بخلقها المصالح التالية:

=الحالة المدنية.

= العدالة.

= المالية (الإسهامات، التبرعات والمخالفات).

= حراس الغابات.

= الشرطة.

= وإن إسهامات الشرطة خلال الثورة التحريرية سمح بحل الكثير من مشاكل

السكان، كما كان لها دورا فعالا في مجال الاستعلامات:

. السهر على الأمن العام على مختلف المستويات للدرجات المشكلة لولاية

(مناطق، نواحي وقطاعات)

. مراقبة تحركات جيش العدو.

. مراقبة تنقل الأشخاص عبر الدوار.

. المساعدة في تسليم رخص المرور.

. ضمان مهام حول تحركات القوافل العسكرية للعدو " (بهدف القيام بكمين).

. استرجاع من الشهر العدو كما تجدر الإشارة أن جميع المعلومات المستسقة من طرف وحال الشريف تكون في الرسالة الأسبوعية، متضمنة في الرسالة الأسبوعية للاستعلامات، و باختصار فان مهمة رجال الشرطة كانت أضمان السير الحسن الثورة 1. **المطلب الثالث: المراحل الكبرى للشرطة الجزائرية بعد الاستقلال:**

أهم المراحل التي مرت بها الشرطة الجزائرية بعد الاستقلال

أ- الفترة ما بين 1962-1965 تأسست المديرية العامة للأمن الوطني، بمرسوم في الثاني و العشر جويلية من سنة 1962، وسلمت المهام لأول مدير عام للأمن الوطني من طرف مندوب النظام العموم في الهيئة المؤقتة، المنشأة وفقا لاتفاقيات إفيان و المنصبة غداة وقف إطلاق النار في 19 مارس 62 بالمنطقة المسماة بالصخرة السوداء (ببومرداس). ومن أولويات المهام المنوطة بالمديرية الجديدة، هي ملء الفراغ المتروك عقب الرحيل الجماعي لحسب موظفي الشرطة الفرنسية، الذين كانوا يمثلون الأغلبية الساحقة المكونة للشرطة آنذاك وقد شكلت العيد الجزائرية المتبقية من هذه الشرطة النواة الأولى للشرطة الجزائرية، بعد أن انضم اليهم في تلك الفترة إطارات قدموا من تونس و المغرب وكان عددهم لا يتجاوز المئة، كما التحقت بهم مجموعة أخرى من الشبان برتبة محافظ شرطة عددهم ثلاثين بعثت بهم جبهة التحرير الوطني إلى أكاديمية الشرطة بإلقاء خلال السنتين الأخيرتين للثورة التحريرية، و كانت مساهمتهم حاسمة في التكوين اندالك.

^{1/} محاضرة بتيزي وزو، تاريخ الشرطة الجزائرية & 2008-07-22.

وفي هذا الصدد تم تدشين العديد من مدارس الشرطة كمدرسة حسين داي لتكوين الإطارات سنة 162 ومدرستي قسنطينة وتلمسان سنة 1963 وكذا مدرسة سيدي بلعباس في سنة 1964. وكانت المديرية العامة للأمن الوطني آنذاك تابعة لوزارة الداخلية متخذة مقرها بقصر الحكومة، ومن أبرز المهام التي كانت منوطة بها نذكر:

. حماية الأشخاص والممتلكات الخاصة والعامة.

. السهر على احترام القوانين والنظم التي تنظم الحياة الاجتماعية عامة، "السهر على حماية المجتمع من كل ما يحل بالنظام العام أو الاعتداء على الحريات الخاصة و العامة.

. السهر على الوقاية وكذا ردع كل المخالفات والجناح والجرائم المرتكبة يجمع كل الدلائل - الفرائش المرورية التطبيق العدالة الجنائية بالتعاون مع الهيئات القضائية وسلطات البلاد.

. إعلام السلطات العليا بالوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي وكذا الثقافي السائد في البلد عن طريق التقارير وتحاليل عن الراي العام.

ترأس المديرية العامة للأمن الوطني، خلال هذه الفترة المحامي محمد مجاد، التوالي على رئاستها بعد ذلك كل من السادة يوسف محمد، طايبي محمد العربي و بادي محمد ¹.

¹ / المديرية العامة للأمن الوطني، تاريخ الشرة الجزائرية، 2015.

وفي جوان 1965، ثم استعلاف السيد محمد بادي بالسيد أحمد بواية الذي كان يشغل منصب ال الهيئة الوطنية للأس التي تأسست عام 1963، التولي مهمة كتائب الأمن الفرنسية. وقد شكلت هذه الهيئة من 10000 عصر.

ب الفترة ما بين 1965 و1970: وفي تلك الفترة الحدث الهيئة الوطنية للأمن التي كان يقودها السيد أحمد فرايا، من المدرسة العليا شاطوني الحالية مقرا لها، وكانت تشبعها مدارس التكوين خاصة بها في كن من وهران، بود ولوه ولد السمار وحسين داي كذلك. وفي أوت من سنة 1965، الصمت هذه الهيئة إلى الأمن الوطني وأصبحت كاحتياطي لحفظ النظام العمومي، علاوة على مهامها المتمثلة في حماية المرافق العمومية والتقاط الحساسة والبعثات الدبلوماسية و المراقبة الرسمية.

و خلال هذه الفترة دائما انطلقت عدة عمليات توظيف و تكوين، و سمت هذه الأخيرة بالعار العديد من المنشآت الأمنية على مستوى التراب الوطني، وفي هذا السياق، عرفت عملية التوقيف تطورا كمها الخاصة مع فتح المدرسة التطبيقية بالصومعة بالبلدية في الفاتح أوت من سنة 1969 و كذا المدرسة العليا الشرطة بشاطونات في الخامس جانفي سنة 1970 ، فيما واصلت الهياكل الموروثة عن الاستثمار العمل وفق نفس النظام و التنظيم من سنة 1965 إلى سنة 1969

و في محاولة التصيين مردود الجهاز الأمني و تقوية التماساء بين مختلف مصالح الشرطة الشرطة القضائية، الأمن العمومي و الاستعلامات العامة)، ثم تعديل النظام المعمول به، و الذي نتج عنه إنشاء امن الولايات عام 1971 بموجب المرسوم رقم 71 -

1500 الدورة في 13 جوان 1971 دي ترمه تجميع مختلف المصالح كالأمن العمومي، الشرطة القضائية و الاستعلامات العامة.

وكان ممثل القيادة، هو المسئول و العمل الرد على السلطات المحلية و العام بعملية الشيق من هد المصالح، كما كانت كل من أس الدوائر و الأمن المصري امتدادا لأمن الولايات، أما فيما يخص شريطة المر و العقود، فكانت هي الأخرى منظمة على شكل مجموعات جهوية و المنام وارق، و نفس الشيء.

بالنسبة المصالح العاد و المالية والمواصلات السلوكية و اللاسلوكية التي كانت مشكلة من مصالح جهوية من جهتها بقيت المدارس تابعة لقطاع التوظيف و التكوين المهني.

ج الفترة ما بين 1970 - 1988: تميزت هذه المرحلة سياسة عصرية أعلنت أنسية القوية مهتر التكوين، و رسكلة واسعة للإطارات العاملة المقبولين في المدرسة العليا للشرطة، لإجراء تريضات مطولة وكنا نعتاء الأجهزة اللازمة.

أما في سنة 1973، فقد تم إنماج العنصر النسوي في الصفوف الأمن الوطني، المتمثل في تفعين منتاليتين متكونتين من خمسين معشة أجرت تريضها مدة عامين لكل نقمة في المدرسة العليا الشرسة وفي سنة 1974، ثم إيفاد فريق من المتربصات إلى فرنسنا لإجراء تريض ليشكلوا الأسس الأولى لوحداث التدخل السريع، و قد تم نشر هذه الوحدات ابتداء من عام 1978 الثمانية للمقتضيات الأمنية المستعجلة، سميت هذه العريق الجديدة في بادئ الأمر موحداث التعليمات و اصحات U3 و باشرت عملها للمرة الأولى سنة 1979

بالجزائر العاصمة، لتغير بعد ذلك تسميتها إلى وحدات التدريب وحفظ النظام العمومي -

UIMO و أخيرا تستقر تسميتها في الوحدات الجمهورية للأمن URS

عرفت هذه الفترة أيضا إنشاء مدرسة أشبال الشرطة بالصومعة عام 1974 تخرج

منها منات الإطارات إلى أن أعلنت سنة 1988، كما عرفت الشرطة العلمية في الأخرى في

تلك الفترة انطلاقة كبيرة تميزت ببشاه مخبر علمي و الطب الشرعي بالمدرسة العليا للشرطة،

يشمه ملحقان إقليميان بوهران و قسنطينة

و في نفس الامتداد، تميزت هذه المرحلة بوضع النواة الأولى المكلفة بتطوير التقنيات

المعلوماتية الخاصة بمختلف ميادين الشرطة.

وفي سنة 1977، عين السيد "الهادي مديري" مديرا عاما للأمن الوطني خلفا السيد

محمد برايا الذي عن كوزير النقل، السيد الهادي خديري" سياسة تقارب جديدة بين المؤسسة

والمواطنين تجسدت في إنشاء مصلحة الرياضات الجوارية. ومصلحة العلاقات العامة، كما

اتخذت عمليات شراكة مع الدول الإفريقية تجسدت في تكوين آلاف الإطارات الأجنبية.

يقول السيد الهادي خديري: كانت الشرطة المرارية ملزمة بحفة الطامة الأمن العمومي

والقيام بالتحقيقات الإدارية.... لم تكن مكونة و مجهزة بعتاد خاص بالمظاهرات اليومية.¹

(د) الفترة المسكة من 1988 إلى يومنا هذا:

ثلاثة أشهر بعد أحداث أكتوبر، أتبعته خطة جديدة لاستخلاص العبر الممثلة في

مجموعة التدابير التالية:

بوعلي بديعة ، تقويم تكوين أعوان الأمن للنظام العمومي ، مذكرة ماجستير، تخصص علم النفس التربوي ،جامعة منتوري
1/قسنطينة،2007_2008.

. إعادة تنظيم الإدارة المركزية المديرية العامة للأمن الوطني، كي تصبح أكثر مرونة و فعالية.

. تخصص مصالح الشرطة

. إصلاح منظومة التكوين

. تخطيط علمي و تحضير العاديات المديرية من إمكانيات مالية و بشرية

. استعمال عقلاني للوسائل تعزيز التقنية و العلمية.

. إدخال طرق تقديرية و تقويمية جديدة لموظفي الأمن الوطني

و في سنة (1908) برنامج العمل الجديد، باستحلاف المدير العام للأمن الوطني عبد المجيد بوزيد" بالعقيد المتقاعد بشير العرش، ليستخلف هو الآخر بعد مرور سنة على راس المديرية، بالرئيس السابق لأمن ولاية الجزائر و فصل عام سابق في ليون بفرنسا محمد طولبة، خلال هذه الفترة دخلت الجزائر في مرحلة اضطرابات و علف ارهاني لم يسبق و أن شاهده الجزائر من قبل.

و في تلك العمرة، لم تكن مصالح الشرطة محضرة على المستوى المادي و البشري المناحية هذه الظاهرية بات من الضروري إشراك الجيش الوطني الشعبي في عمليات مكافحة الإرهاب مع اقامة حالة طوارئ.

و في ماي 1994 أين وصلت الأعمال الإرهابية الوحشية إلى ذروتها، التخلف السي أحمد طولة بلعب الأول الشرطة السيد محمد واصح"، الذي أدخل بعض التغييرات على بعض المناكل و قام باجراء حركة بين الإمارات، و علاوة على ذلك شرع في إجراءات

تطويرية لطرف العمل و تقوية التضامن في عقر المؤسسة، و في 20 مارس 95 عين العقيد علي تونسي الملقب بالغوي.

على رأس المديرية العامة، الذي قام بعدة عمليات ترجمت من خلال الاحترافية والتفتح على العالم الفني والعلمي والتقارب بين الشرطة والمواطنين وتجسدت هذه الأعمال في المبادئ الرئيسية التالية:

التكوين، التنظيم، التفتيشات، الجزاءات الإيجابية والسلبية.¹

المبحث الثاني: تطوير الشرطة الجزائرية

المطلب الأول: إنجاز المنشآت الأمنية وتحسين مردود

تأسست المديرية العامة للأمن الوطني بمرسوم في الثاني والعشرين جويلية من سنة 1962، وسلمت المهام لأول مدير عام للأمن الوطني من طرف مقلوب النظام العمومي في الهيئة الموقته، المنشأة وفقا للاتفاقيات إفيان والمنصبه عذاة وقف إطلاق النار في 19 مارس 1912 بالمنطقة المسماة بالصخرة السوداء بومرداس.

ومن أولويات المهام المنوطة بهاء ملء الفراغ المتروك عقب الرحيل الجماعي لموظفي الشريطة الفرنسية الذين كانوا يمثلون الأغلبية الساحقة المكونة الشرطة أنداك راقد شكلت العناصر الجزائرية المتبعة من هذه الشرطة النواة الأولى الشرطة الجزائرية، بعد أن الصيم المهم في تلك الفترة اطارات قدموا من توس والمغرب وكان عددهم لا يتجاوز المئة، كما التحقت بهم مجموعة أخرى من الشبان برتبة محافظ شرطة عددهم ثلاثي بعلت بهم جبهة

¹ / المديرية العامة للأمن الوطني ، مجلة الشرطة ، 2003.

التحرير الوطني إلى أكاديمية الشرطة بالقاهرة خلال السنين الأخيرتين للثورة التحريرية، وكانت مساهمتهم حاسمة في التكوين التاك. وفي هذا الصدد تم تدشين العديد من مدارس الشرطة كمدرسة حسين باي لتكوين الإطارات سنة 1967، ومدرستي قسنطينة ولسان سنة 1963 وكذا مدرسة سيدي بلعباس سنة 1964.

وخلال الفترة ما بين 1965 و 1970، اتخذت الهيئة الوطنية للأمن التي كان يقودها أحمد دراية، من المدرسة العليا بشاطوناف الحالية مقرا لها، وكانت تشبعها مدارس للتكوين خاصة بها في كل من وهران.. بود واور، واد السمار وحسين داي كذلك.

وخلال هذه الفترة ترأس المحامي محمد مجاد المديرية العامة للأمن الوطني، ليتوالى على رئاستها بعد ذلك كل من السادة يوسف محمد، طايبي محمد العربي ويادي محمد، وفي اجوان 1965، تم استخلاف محمد بادي باحمت براية الذي كان يشغل منصب قائد الهيئة الوطنية للأمن التي تأسست عام 1963، لتولي مهمة كتائب الأمن الفرنسية، وقد شكلت هذه الهيئة من 3000 عنصر.

وفي أوت من سنة 1965، انضمت هذه الهيئة إلى الأمن الوطني وأصبحت كاحتياطي الحفظ النظام القومي، علاوة على مهامها المتمثلة في حماية المرافق العمومية والنقاط الحساسة والبعثات الدبلوماسية والموكب الرسمية، هذه الأخيرة بإنجاز العديد من المنشآت الأمنية على مستوى التراب الوطني.

المطلب الثاني: إدماج العنصر السوي وتقوية جهاز التكوين

تميزت هذه المرحلة سيلية عصرية اعلت أهمية لتقوية جهاز التكوين، ورسكلة واسعة للإطارات العاملة المقبولين في المدرسة العليا للشرطة، لإجراء تريضات مطولة وكذا باقتناء الأجهزة اللازمة، أما في سنة 1973، فقد تم ادماج العنصر النسوي في صفوف الأمن الوطني، المتمثل في دفعتين متتاليتين متكونتين من حصيل مفتشة أجرت تريضها مدة عامين لكل دفعة في المدرسة العليا للشرطة، وفي 1974، ثم إبعاد فريق من المتريصات إلى فرنسا لإجراء تريض ليشكلوا الأسس الأولى لوحداث التدخل السريع، و قد تم شر هذه الوحدات ابتداء من عام 1978 استجابة لمقتضيات الأمنية المستعملة، سميت هذه العرق الجديدة في بادئ الأمر يوحدات التعليمات و التحلات، وباشرت عملها للمرة الأولى سنة 1979 بالمراي العاصمة، التغير بعد ذلك تسميتها إلى وحدات الشريب وحفظ النظام العمومي وأخيرا تستقر تسميتها في الوحدات الجمهورية للأمن.

عرفت هذه الفترة أيضا إنشاء مدرسة اشبال الشرطة بالصومعة عام 1974 تخرج منها مئات الإطارات إلى ان اغلقت سنه 1988، كما عرفت الشرطة العلمية هي الأخرى في تلك الفترة إنطلاقة كبيرة تميزت بانشاء مخبر علمي والطب الشرعي بالمدرسة العليا للشرطة يتبعه ملحقان إقليميان بوهرن وقسنطينة.

وفي سنة 1977، عين الهادي خديري مديرا عاما للأمن خلفا لمحمد دراية الذي عين

كوزير للنقل وجهة خارجية.¹

¹/الهورية الديمقراطية الشعبية، مرسوم تنفيذي رقم، 13-309.

المطلب الثالث: تحديد مواقع القوة والضعف بجهاز الشرطة

فور تعيين اللواء عبد الغاني هامل على رأس المديرية العامة للأمن الوطني تبنى مقاربة منهجية سمحت بتحديد مواقع القوة والضعف على مستوى جهاز الشرطة، وكذا النقائص المسجلة في مجال التسيير بشكل عام وبالأخص فيما يتعلق بالتنظيم وسير الموارد البشرية.

في ما يتعلق بالإجراءات المتعددة التنظيم المديرية العامة للشرطة عون العديد وبشكل واضح المرات اللببية في جميع مستويات التسيير الأركزية المهام التسولة للمصالح مع الحيل السنانة في مل الأخيرة، الأحد يعى الاعتبار المشاريع التي تخص الدعم على المستوى الديري، مع توجيه نشاطات مصالح الدعم لفائدة الوحدات العملياتية لكي سمح لها وبصفة تدريجية السير نحو العصرية.¹

¹/سهيلة الهاشمي ، البداية بتحديد مواقع القوة والضعف بجهاز الشرطة، 2015.

خلاصة واستنتاجات:

بفضل التطورات التي شهدتها الشرطة الجزائرية تقدمت بالقدر الذي يسمح لها بمواجهة كل أشكال الجريمة من حولها، مجتهدة في تحقيق سبق في صراعها الدائم و المستمر مع الجريمة والمجرم وبات واضحا لدى خبراء ورجال الأمن في كل دول العالم أن ظاهرة الجريمة من المستحيل مواجهتها بالجهود الأمنية منفردة مهما كانت قوتها وعددها وأن إجراءات الوقاية منها يجب أن لا تقف عند حد الاجراءات التقليدية بل أن الأمر يقتضي استحداث أساليب أخرى مدعمة وفعالة، هذا ويؤكد انه لموظفي الشرطة دور في الحفاظ على الحالة الأمنية، و المجتمع هو الآخر له دور في استكمال مهام الشرطة ومن ثم أصبحت الدعوة إلى مشاركة أفراد المجتمع بصفتهم موظفين ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو كيف؟

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1- عينة الدراسة وخصائصها

2- منهج الدراسة

3- أدوات جمع البيانات

4- الأساليب الإحصائية

المبحث الثاني: عرض وتحليل بيانات الدراسة

1- عرض بيانات الدراسة

2- تحليل نتائج الدراسة

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

إن تناول جميع الوحدات التجريبية في المجتمع الذي هو موضوع الدراسة، يكون في كثير من الأحيان أمر صعب، وعليه يعمل الباحث على حصر بحثه في عينة مأخوذة من مجتمع الدراسة، بحيث تكون ممثلة له، إذ تعتبر عملية اختيار العينة (المعاينة) عملية حاسمة وأساسية في البحث العلمي، فهي تحدد وتؤثر على جميع خطوات البحث.

مجتمع الدراسة:

المجتمع الأصلي الإحصائي يعرف بأنها " مجموعة من الأفراد أو العناصر ذات صفة مشتركة قابلة للملاحظة والقياس ،وهذه الصفات تكون معروفة بصورة واضحة بحيث يمكن تمييزها عن غيرها من العناصر التي تكون مجتمعا آخر".¹

1/ العينة:

"عبارة عن مجموعة أفراد (أو جزء من المجتمع الأصلي) تأخذ بطريقة معينة من المجتمع الدراسي الأصلي لدراستنا، وتكون خواصها تقريبا نفس خواص المجتمع الأصلي".²

ولضمان تمثيل سليم وشامل لمجتمع الدراسة فانه لا بد قبل اختيار العينة من ضرورة أن يكون حجم العينة كافيا لضمان دقة النتائج من خلال دقة تمثيل العينة من مجتمع الدراسة.

¹/السيد أبو النيل- الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي- دار النهضة العربية، ط5، بيروت، 1987، ص17.

²/شفيق أحمد العتوم -طرق الإحصاء باستخدام SPSS- دار المناهج، ط3، عمان، 2008، ص27.

ويرتكز موضوع بحثنا حول دور المؤسسة الأمنية في مكافحة فيروس كورونا.

خصائص العينة:

ونظرا لأن مجتمع الدراسة يعبر عنه مجمل أفراد المجتمع فقد قمنا باختيار العينة

العشوائية البسيطة.

الجدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

العينة	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	20	52.68%
أنثى	89	47.32%
المجموع	38	100%

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (01) أن أفراد العينة منقسمون تقريبا بالتساوي بين

الذكور والإناث، وهو ما عبرت عليه نسبة الذكور التي قدرت بـ 52.68%، ونسبة الإناث

التي قدرت بـ 47.32%.

الجدول رقم (02) يوضح توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية

النسبة المئوية	التكرار	العينة
39.27%	15	متزوج
60.73%	23	أعزب
100%	38	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (02) أن أغلب أفراد العينة هم غير متزوجين وذلك

بنسبة 60.73%، أما المتزوجين فقد شكلوا ما نسبته 39.27% من أفراد العينة.

2/ منهج الدراسة:

إن الهدف من دراستنا هذه هو معرفة الدور الذي تلعبه الإدارة في عملية استقرار

العمال داخل المؤسسة، وباعتبار دراستنا أنها تنتمي إلى مجموعة البحوث الميدانية الهادفة

إلى اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وصفا دقيقا وتحديد خصائصها كيميا¹.

وما نسعى إلى تحقيقه من خلال ترجمة جمع البيانات الميدانية التي حصلنا عليها

هو الوصول إلى حقائق علمية، لذا استخدمنا المنهج الذي يعد بمثابة العمود الفقري في

/علي عبد المعطي محمد السرياقوسي-أساليب البحث العلمي- مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 1988، ص65.

تصميم البحوث والذي يعني الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة وللإجابة عن الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث.¹

ولقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته مع موضوع دراستها.

ويعرف المنهج الوصفي هو منهج الذي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث بعكس المنهج التاريخي الذي يدرس الماضي، مع ملاحظة أن المنهج الوصفي يشمل في كثير من الأحيان على عمليات التنبؤ بمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها.

ويرتبط المنهج الوصفي غالباً بدراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية والتي استخدم فيها منذ نشأته وظهوره.²

وقد تطرقنا في تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها على ضوء ما جاء في الإطار النظري والمفاهيمي، وذلك بهدف الإجابة على تساؤلات الدراسة والخروج بموقف علمي من المشكلات هذه الدراسة.

3/ أدوات جمع البيانات:

قد تتعدد الأدوات والطرق التي يستخدمها الباحث لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة أو للإجابة عن أسئلتها أو لفحص فرضيتها، ولكن يجب على الباحث أن يحدد مسبقاً الطريقة المناسبة لبحثه أو دراسته، حيث يكون ملماً بالأدوات والأساليب المختلفة لجمع المعلومات لأغراض البحث العلمي، واعتمدنا في بحثنا هذا على الأدوات الآتية:

/محمد غريب عبد الكريم- البحث العلمي التصميم والنهج والإجراءات- المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1982، ص77.¹
/ربحي مصطفى عليان، عثمان غنيم-مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق- دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص43/42.²

1*الاستمارة: تعد الاستمارة من أكثر الأدوات المستخدمة لجمع البيانات، حيث قمنا باستعمالها كوسيلة بحث أساسية للكشف عن آراء ومواقف المواطنين في دور المؤسسة الأمنية في مكافحة فيروس كورونا.

وتعرف الاستمارة بأنها أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخيرية، التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث، حسب أغراض البحث.¹

تمحورت أسئلة الاستمارة فيما يلي:

1- المعلومات الشخصية

2-البعد الأول: الإجراءات الوقائية

3-البعد الثاني: الإجراءات التحسيسية

4- البعد الثالث: الإجراءات الردعية

كل محور من المحاور السابقة تدرج تحته مجموعة من الأسئلة والتي حاولنا من خلالها معرفة آراء المواطنين ومواقفهم من دور المؤسسة الأمنية بولاية الوادي في مكافحة فيروس كورونا.

2 * الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من أهم الطرق التي تستخدم لجمع البيانات التي يصعب الحصول عليها من خلال الاستبيان أو المقابلة، وهي نقطة البداية في أي دراسة علمية.

/نفس المرجع السابق، ص 82.

كما تعرف الملاحظة بأنها عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية، ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي مخطط ومنظم وهادف، بقصد التفسير وتحليل العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها في خدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته.¹

واستخدمنا في بحثنا هذا ملاحظة مباشرة بغرض تشخيص وضع مؤسسة محل الدراسة، وكذا الحصول على معلومات لم نتمكن من الحصول عليها من المبحوثين مباشرة أو لتوضيح عناصر لم يتم التطرق إليها بالتفصيل في استمارات البحث.

4 * الأساليب الإحصائية:

استخدمنا في تحليل بيانات البحث على الأساليب الإحصائية ومنها النسبة المئوية كأسلوب إحصائي يخدم الموضوع، أي يأخذ الشكل المقنن وذلك بإتباع القانون التالي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرارات}}{100} * \text{مجموع التكرارات}^2$$

/أرجي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مرجع سابق، ص112.¹
/صلاح الدين محمد علام- تحليل البيانات في البحوث النفسية والتربوية- دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، ص95.²

المبحث الثاني: عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

1- عرض بيانات الدراسة الميدانية

النسبة المئوية	التكرار		
			البعد الأول: الدور الوقائي
97.4%	37	نعم	1- الجهود المنظمة للخلية الخاصة بمتابعة
2.6%	01	لا	انتشار الوباء
86.8%	33	نعم	2- تبذل المؤسسة جهودا كبيرة لمواجهة
13.2%	05	لا	انتشار الفيروس
73.7%	28	نعم	3- تسخير كافة الامكانيات المادية والبشرية
26.3%	10	لا	لمواجهة الفيروس
94.7%	36	نعم	4- التحذير من المصافحة والتقارب
5.3%	2	لا	الجسدي داخل المؤسسة وخارجها
86.8%	33	نعم	5- التأكيد على استعمال الأقنعة للوقاية من
13.2%	05	لا	الاصابة بالفيروس
			البعد الثاني: الدور التحسيني
92.1%	35	نعم	6- نشر القصاصات للتعريف بمخاطر
7.9%	3	لا	وكيفية انتشار الفايروس

89.5%	34	نعم	7- تنظيم حملات توزيع الأقنعة والمعقمات
10.5%	4	لا	
78.9%	30	نعم	8- العمل على رفع درجة الوعي بمخاطر
21.1%	08	لا	الفايروس باحترام مواقيت الحجر الصحي
86.8%	33	نعم	9- الإخطار بمدى أهمية النظافة الشخصية
13.2%	5	لا	للقاية من الإصابة بالفايروس
			البعد الثالث: الدور الردي
73.7%	28	نعم	10- التعليق المؤقت لبعض الأنشطة
26.3%	10	لا	التجارية التي تشهد اكتظاظا بين الأفراد
76.3%	29	نعم	11- اجراءات غلق بعض الفضاءات
23.7%	9	لا	العامة المخالفة للبروتوكول الصحي
63.2%	24	نعم	12- منع التجمعات في الاماكن العامة
36.8%	14	لا	وفضاءات الترفيه
78.9%	30	نعم	13- تغريم المواطنين الغير ملتزمين بارتداء
21.1%	08	لا	الكمامة في الأماكن العامة والمؤسسات
63.2%	24	نعم	14- تسليط غرامات على المواطنين
36.8%	14	لا	المخالفين لمواقيت الحجر الصحي

94.7%	36	نعم	15- المساهمة في تقييد حرية التنقل بصورة
5.3%	2	لا	غير مباشرة من خلال تعليق وسائل النقل (البري والبحري والجوي)
89.5%	34	نعم	16- تسليط غرامات على التجار المخالفين
10.3%	4	لا	للبروتوكول الصحي

2-تحليل نتائج الدراسة:

من خلال النتائج التي توصلنا لها عن طريقة الدراسة الميدانية يمكن لنا أن

نلاحظ بشكل عام أن اتجاه الإجابات كان إيجابيا في مجموع مؤشرات الأبعاد الثلاثة

(البعد الوقائي، البعد التحسيبي، والبعد الردعي).

1-البعد الأول: دور الإجراءات الوقائية

فقد أكد أغلب أفراد العينة على الدور الفعال الذي تقوم به الخلية الخاصة

بمتابعة انتشار الوباء، وقد عبر على ذلك 97.4% منهم.

كما يرى أفراد العينة أن المؤسسة تبذل جهودا كبيرة في مواجهة انتشار

الفايروس، وقد عبر على ذلك 86.8% من أفراد العينة.

وهذا ما يؤكد أنه أيضا تعبير عينة البحث على أن المؤسسة سخرت كافة

الإمكانات المادية والبشرية لمواجهة انتشار الفايروس وذلك بنسبة 73.7%.

كما عبر أفراد العينة عن دور المؤسسة الأمنية في تنبيه المواطنين لضرورة الالتزام بالأقنعة للوقاية من الإصابة بالفايروس وهو ما عبر عنه 86.8% من افراد العينة.

2-البعد الثاني: دور الإجراءات التحسيسية

أكد أغلب أفراد عينة البحث أن المؤسسة تقوم بنشر قصاصات تعرف بالفايروس ومخاطره وكيفية انتشاره، وهو ما عبر عنه 92.1% من أفراد العينة. تشير نتائج المؤشر رقم (07) إلى أن غالبية المواطنين يرون أن المؤسسة قامت بحملات كبيرة لتوزيع الأقنعة والمعقمات في الأماكن العامة والمؤسسات، وهو ما عبر عنه 89.5% من أفراد العينة.

وتشير نتائج المؤشر رقم (08) إلى أن أفراد العينة قد أكدوا على أن المؤسسة تعمل على رفع درجة الوعي بمخاطر الفايروس وذلك بالسعي نحو احترام مواقيت الحجر الصحي، وهو ما أكدته 78.9% من أفراد العينة.

أما المؤشر الموالى فقد كانت اتجاهات أفراد العينة واضحة نحو عمل المؤسسة نحو الاخطار بمدى أهمية النظافة الشخصية للوقائية من الإصابة بالفايروس، وهو ما أكدته 86.8% من أفراد العينة.

3-البعد الثالث: الدور الردعي

تظهر نتائج المؤشر رقم (10) أن المؤسسة تقوم بعملية التعليق المؤقت لبعض الأنشطة التجارية التي تشهد اكتظاظا بين الأفراد وهو ما أكدته 73.7% من أفراد العينة.

أما المؤشر رقم (11) فقد عبر من خلاله المواطنون أن المؤسسة تقوم بإجراءات غلق بعض الفضاءات العامة المخالفة للبروتوكول الصحي وهو ما عبر عنه 76.3% من أفراد العينة.

وفيما يخص نتائج المؤشر رقم (12) فقد أكد 63.2% من أفراد العينة أن المؤسسة تمنع التجمعات في الأماكن العامة وفضاءات الترفيه حفاظا على صحة المواطنين من الإصابة بالفايروس.

وتوضح لنا نتائج المؤشر رقم (13) أن المؤسسة الأمنية تقوم بتغريم الأفراد الغير ملتزمين بارتداء الكمامة في الأماكن العامة والمؤسسات وهو ما أكدته 78.9% من أفراد العينة.

تبين لنا نتائج المؤشر رقم (14) أن المؤسسة تقوم بتغريم الأفراد المخالفين لمواقيت الحجر الصحي، وهو ما أكدته 63.2% من أفراد العينة.

يتبين لنا من خلال المؤشر رقم (15) أن المؤسسة الأمنية تساهم في تقييد حرية التنقل بصورة غير مباشرة من خلال تعليق وسائل النقل (البري والبحري والجوي)، وهو ما عبر عنه 94.7% من أفراد العينة.

يتضح لنا من خلال المؤشر رقم (16) أن المؤسسة تقوم بتسليط غرامات على التجار المخالفين للبروتوكول الصحي، وهذا ما أكده 89.5% من أفراد عينة البحث.

نتائج الدراسة:

*الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الفرعية الأولى على أن المؤسسة الأمنية تلعب دورا مهما في مواجهة فايروس كورونا، ومن خلال نتائج المؤشرات المكونة لهذا البعد فقد خلصنا إلى أن المواطنين يؤكدون على صحة هذه الفرضية، وهذه نتائجها:

- وجود خلية منظمة بالمؤسسة الأمنية تعنى بمتابعة دورية لانتشار الوباء.
- تبذل المؤسسة جهودا كبيرة لمواجهة انتشار الفيروس.
- تسخير كافة الامكانيات المادية والبشرية لمواجهة الفيروس.
- التأكيد على استعمال الأقنعة للوقاية من الإصابة بالفيروس.
- التحذير من المصافحة والتقارب الجسدي داخل المؤسسة وخارجها.

*الفرضية الفرعية الثانية:

وتنص على الدور التحسيبي الذي تؤديه المؤسسة الأمنية في مواجهة وباء كورونا، وقد توصلنا للنتائج التالية:

- نشر القصاصات للتعريف بمخاطر وكيفية انتشار الفيروس.
- تنظيم حملات توزيع الأقنعة والمعقمات.

- العمل على رفع درجة الوعي بمخاطر الفايروس باحترام مواقيت الحجر الصحي.

- الإخطار بمدى أهمية النظافة الشخصية للوقاية من الإصابة بالفايروس.

*الفرضية الفرعية الثالثة:

وتنص هذه الفرضية على أن المؤسسة الأمنية تؤدي دورا ردعيا يساهم في

مواجهة فايروس كورونا، ومن خلال الدراسة الميدانية توصلنا للنتائج التالية:

- التعليق المؤقت لبعض الأنشطة التجارية التي تشهد اكتظاظا بين الأفراد.

- اجراءات غلق بعض الفضاءات العامة المخالفة للبروتوكول الصحي.

- منع التجمعات في الاماكن العامة وفضاءات الترفيه.

- تغريم المواطنين الغير ملتزمين بارتداء الكمامة في الأماكن العامة

والمؤسسات.

- تسليط غرامات على المواطنين المخالفين لمواقيت الحجر الصحي.

- المساهمة في تقييد حرية التنقل بصورة غير مباشرة من خلال تعليق

وسائل النقل (البري والبحري والجوي).

- تسليط غرامات على التجار المخالفين للبروتوكول الصحي.

*الفرضية الرئيسية:

يتضح لنا من خلال النتائج النهائية للفرضيات الفرعية، والتي تحققت أن الفرضية الرئيسية للدراسة محققة، وبذلك نؤكد أن المؤسسة الأمنية تساهم بدور فعال في مواجهة أزمة كورونا.

خلاصة الدراسة

لقد حاولنا من خلال بحثنا هذا معرفة دور المؤسسة الأمنية في مواجهة أزمة كورونا، وقد تكون النتائج المتوصل إليها من هذه الدراسة نسبية إلى حد ما، شأنها في ذلك شأن أي دراسة في مجال العلوم الاجتماعية إلا أننا من خلال هذا البحث المتواضع، وكذا معايشة الواقع تم التوصل إلى أن العمل الذي تقوم به المؤسسة الأمنية منذ ظهور أزمة كورونا وانتشارها في كل ربوع الوطن، عمل جبار يستحق كل التقدير والاحترام، وفي هذا الإطار فقد لاحظنا أن المواطنين راضون بالأعمال التي تقدمها مصالح المؤسسة في إطار سعيها لمحاربة هذا الوباء، وذلك بالتنسيق مع باقي المؤسسات سواء المؤسسات الصحية أو الجمعيات وغيرها ممن يتطلب أن تتضافر جهودهم للعمل على الحد من انتشار الوباء.

ويفتح هذا الموضوع الذي قمنا بدراسة المجال للباحثين مستقبلا بابا واسعا للبحث والتقصي خاصة وأن الدراسات حول المؤسسات الأمنية في الجزائر قليلة نوعا ما، رغم أهميتها المحورية في تحقيق الأمن والحفاظ على النظام العام.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أ- المصادر:

- الجمهورية الديمقراطية الشعبية، مرسوم تنفيذي رقم، 13-309.

ب- المراجع:

أولا الكتب:

- بوعلي بديعة ، تقويم تكوين أعوان الأمن للنظام العمومي ، مذكرة ماجستير ، تخصص علم النفس التربوي ، جامعة منتوري قسنطينة، 2007_2008.
- رحي مصطفى عليان، عثمان غنيم-مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق- دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000
- سهيلة الهاشمي ، البداية بتحديد مواقع القوة والضعف بجهاز الشرطة، 2015
- شفيق أحمد العتوم -طرق الإحصاء بإستخدام - SPSS دار المناهج، ط3، عمان، 2008، ص27.
- صلاح الدين محمد علام- تحليل البيانات في البحوث النفسية والتربوية- دار الفكر العربي، القاهرة، 1998
- علي عبد المعطي محمد السرياقوسي-أساليب البحث العلمي- مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 1988

قائمة المصادر والمراجع

- محمد غريب عبد الكريم- البحث العلمي التصميم والنهج والإجراءات- المكتب

الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1982

السيد أبو النيل، الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي- دار النهضة العربية، ط5،

بيروت، 1987، ص17.

- محمد إبراهيم الطراونة، اتجاهات المواطن نحو رجل الأمن، مركز الدراسات

والبحوث، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، 2008، ص 12.

ثانيا: المواقع الإلكترونية:

- موقع منظمة الصحة العالمية.

- موسوعة ويكيبيديا، كورونا أزمة العصر.

- موقع منظمة الصحة العالمية، تقرير حول أزمة كورونا وانتشارها السريع في العالم

- موقع أطباء بلا حدود

- موقع مركز مكافحة الأوبئة الأمريكية. 2020

- المديرية العامة للأمن الوطني ، مجلة الشرطة، 2013.

- محاضرة بتيزي وزو، تاريخ الشرطة الجزائرية 2008-07-22

- المديرية العامة للأمن الوطني، تاريخ الشرطة الجزائرية، 2015

- موقع المديرية العامة للأمن الوطني، - <https://www.algeriepolice.dz/>